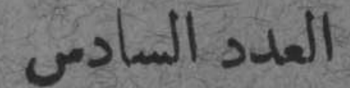
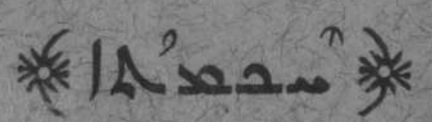
السنة الثانية


العدد السادس



الحكمة هي الرأس ورأس الحكمة مخافة الله
امثال ٤ : ٧ و ٩ : ١٠



الحكمة

مجلة دينية ادبية تاريخية اخبارية

يصدرها دير مار مرقس للسريان الارثوذكس باورشليم مرة في الشهر

صاحب امتيازها ومديرها المسؤول } المطران فورلس ميخائيل انطون

محررها : مراد فؤاد حقي

AL-HIKMAT (WISDOM)

A Religious, Literary and Historical Monthly Review

Issued by
St. Mark's Syrian Orthodox Convent,
JERUSALEM

جميع المراسلات يجب ان تعنون باسم الادارة في دير مار مرقس
صندوق البريد ٦٩ رقم التلفون ٦٤٧

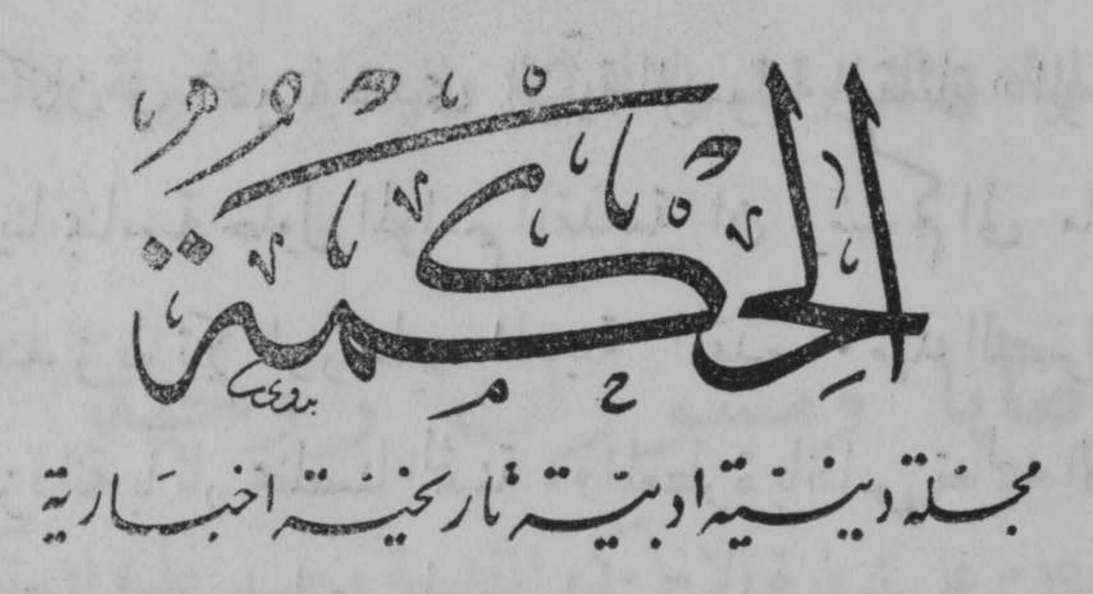
مطبعة بيت المقدس — القدس

فهرس العدد السادس من سنة الحكمة الثانية

صفحة



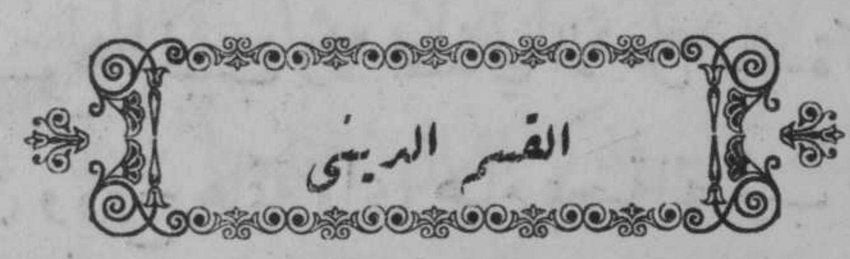
المثلث الرحمات مار اغناطيوس بطرس الرابع



مجلة دينية ادبية تاريخية اخبارية

تصدر مرة في الشهر

العدد السادس　　شهر آذار سنة ١٩٢٨　　السنة الثانية


القسم الديني

وصايا ومشورات روحية

لزائري الاماكن المقدسة [١]

اغناطيوس الياس الثالث برحمة الله تعالى

بطريرك الكرسي الرسولي الانطاكي

الى ابنائنا الروحيين اكليروسنا ورعيتنا السريانية المحفوظة من الله البركة الرسولية والسلام بالرب يسوع

---

(١) اذاع قداسة حبرنا الاعظم هذه الوصايا والمشورات على زائري الاماكن المقدسة لما كان باورشليم في ربيع العام الماضي وقد رأينا ان نثبتها في صدر هذا العدد باختصار بمناسبة حلول عيد الفصح المجيد

اذ كان في ضميرنا صدى الآية الرسولية القائلة « الويل لي ان لم ابشر » رأينا بمناسبة حلول المواسم المقدسة ان نرشدكم الى ما به خلاص نفوسكم عند زيارتكم اورشليم المدينة المقدسة، مهد النصرانية، وينبوع المسيحية المزدانة بآثار مخلصنا الثمينة ، والمعطرة بانفاس تعاليمه الالهية والمكالة بامجاد خالدة . نعم هنا يليق بالمسيحي الحقيقي ان يردد في ذهنه مشاهد حياة الرب يسوع المسيح العظيمة وينصرف بكليته الى هاتيك التذكارات الخلاصية السامية فيغوص في بحرها متأملاً بفكر نقي لا يكدر صفاءه غبار الدنيا ، وقلب خلي الا من حب الله تعالى ونفس عطشى لا ترتوي الا من ينبوع يسوع الحبيب ولا تغتذي الا من مائدة كلامه الحي وجسده ودمه الاقدسين وروح هائمة واي هيام بمحبة الصليب العجيب التي اسكرت نفوس القديسين

فارفعوا انظاركم العقلية الى سماء هذه التذكارات العالية واعرفوا كيف تستفيدون وتربحون التجارة الروحية في زيارتكم بيت الله هذا لتعودوا الى اوطانكم وبيوتكم وقد خلعتم انسانكم العتيق الذي فسد بشهوات الغرور ولبستم انسانكم الجديد الذي تقدس بالروح والحق . فتتركون عادات ذميمة الفتموها آسفين على معاصٍ اتيتموها وتسيرون سيرة جديدة نقية شعارها انجيل يسوع وتعليمه السامي وقوامها فضائل متلألئة في حياتكم الجديدة تكون لكم بمثابة درر يتكون منها اكليلكم في ملكوت الله

والله نسأل ان يؤيدكم بنعمته لتكونوا من السامعين والعاملين

بالنواميس الالهية والمشورات الانجيلية والوصايا الابوية والنعمة مع ارواحكم.

وصايا ومشورات روحية

(١) من عزم على زيارة الاماكن المقدسة وجب عليه ان تكون نفقاته من مال حلال كسبه او ارث شرعي اصابه. ويقتضي ان يصالح من اغضبه او اخطأَ اليه ويندم عَلَى خطاياه ويتوب عنها معترفاً ومتزوداً بالاسرار الالهية قبل سفره ويتصدق في طريقه عَلَى الفقراء والمعوزين الذين يرافقونه ويجتهد ان يجعل زيارته لاورشليم في المواسم الشهيرة لكي يشاهد الحفلات المقدسة ويتذكر اعمال مخلصنا ممتنعاً عن الاشتغال بتجارة عالمية ايام زيارته لئلا يخسر التجارة الروحية

(٢) عندما يزمع السفر ليتلُ كل يوم بعد صلاته المزمور الـ ٤٢ قائلاً: كما يشتاق الأَيل الى جداول المياه هكذا تشتاق نفسي الى الله الخ. ومتى غادر وطنه ليرتل المزمور الـ١٢٢ وهذا مطلعه: فرحت بالقائلين لي الى بيت الرب نذهب، تقف ارجلنا في ابوابك يا اورشليم

(٣) عليه ان يزور الكنائس في البلاد التي يمر بها في طريقه طالباً ادعية الكهنة ورؤساء الكهنة وليتبرع ان امكنه بهدية الى صندوق الكنيسة وصندوق الفقراء وليبادر الى زيارة المدرسة في كل بلدة يحل فيها ويسعفها باعانة ما لان بمثل هذه الاعمال الصالحة يتمجد الآب السموي

(٤) ومتى قرب من اورشليم فليصلِ صلاة الاشتياق الى ديار الرب مظهراً خلوص عواطفه الروحية ثم يختم بالمزمور الـ ٤٨ وعندما يدخل اورشليم ليقل ايضاً مع النبي داود : كما سمعنا هكذا رأينا في مدينة رب الجنود في مدينة الهنا مز : ٤٨ : ٨

(٥) اذهب ايها المؤمن عقيب وصولك، الى بيت لحم وهناك في المغارة تذكر المسيح لما كان مقمطاً ومضجعاً في المذود . وصلِّ بخشوع واطلب منه ان يؤهلك للميلاد الجديد كما قال مار بطرس : كونوا كاطفالٍ مولودين جديداً ثم اتلُ المزمور الـ ٢ : ٧ ورتل مع الملائكة ذلك النشيد العذب **المجد لله في العلا وعلى الارض السلام وبالناس المسرة** ولا تنسَ زيارة كنيستنا الجديدة التي أُنشئت هناك على اسم سيدتنا العذراء والدة الاله

(٦) امضِ الى نهر الاردن وهناك تذكر تواضع يسوع امام عبده يوحنا وتصور حلول روح القدس شبه حمامة على الابن والآب ينادي من العلى هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت واتلُ المزمور الـ ٢٩ قائلاً : قدموا للرب يا ابناء الله قدموا للرب مجداً وعزة الخ

(٧) اذهب الى اروقة بيت حسدا ، وتذكر المخلع الذى كان ملقى منذ ثمان وثلاثين سنة الذي بكلمة اقامه الرب من سريره وآمن مصدقاً بان السيد المسيح قادر علَى كل شيء واتلُ المزمور الـ ١٤٦ وهو : هللويا ، سبحي يا نفسي للرب الخ . ثم انطلق الى شيلوحا (سلوان) وتذكر الاعمى المولود من بطن امه كيف انه بامتثاله قول المخلص رجع الى بيته

مبصراً واصرخ من اعماق قلبك قائلاً بنورك نعاين النور يا يسوع المملوء نوراً

(٨) زر ديرنا وهو بيت مريم ام مرقس المدعو يوحنا الوارد ذكره في اعمال الرسل صح ١٢:١٢ الذي فيه كان قد اجتمع اخوة كثيرون يصلون لاجل نجاة مار بطرس واليه حضر بعدما انقذه الرب من السجن وتذكر بان يسوع حضر هنا واكل الفصح مع تلاميذه وصنع العشاء السري وتأمل في تلك الاقوال العذبة التي فاه بها يسوع بعد تناول العشاء السري

ثم لا تنسَ ان تزور ذلك الاثر القديم في كنيسة الدير وهو صورة العذراء الطاهرة التي رسمها القديس لوقا الانجيلي ولدى وقوفك امامها تأمل درجة الطهارة العظمى واتلُ السلام الملائكي نحو الكلية الطهارة طالباً منها الشفاعة فيك لدى ابنها الوحيد

(٩) اذهب الى كنيسة « القيامة » وتبرك بلثم المغتسل متذكراً يوسف ونيقوديموس لما غسلا جسد يسوع ينبوع الطهر والقداسة واطلب منه ان يغسلك من جميع اوساخ الخطية وقل مع النبي المرتل المزمور الـ ٥١ ارحمني يا الله حسب رحمتك الخ .

(١٠) اصعد الى الجلجلة وتأمل المصلوب لاجل خطاياك متذكراً كلام رسول الامم « ان كلمة الصليب عند الهالكين جهالة واما عندنا نحن المخلصين فهي قوة الله كو ١ : ١٨ » ثم ادخل الى كنيستنا في قبة القيامة وتبرك من قبري يوسف ونيقوديموس متذكراً الخدمة العظيمة التي قاما بها عوض

الجنس البشري واجتهد ان تخدم يسوع كما خدماه مظهراً حبك له حتى في احرج الاوقات وصلِّ نظيرهما قائلاً : يا من صلبت لاجلنا ارحمنا

(١١) اذهب الى القبر المقدس حيث انبثق نور القيامة المجيد واسكب عواطف قلبك النقية في ذلك المكان الاقدس متأملاً ذلك الحي الذي لا يموت الذي لبس جسداً ومات ودفن لاجلك وقام لكي يبعثك من الموت وليقيمك معه ممجداً واطلب منه ان يميت منك الشهوات الجسدية التي تحارب نفسك

(١٢) زر مغارة الصليب وتذكر عظم فرح الملكة هيلانه لما اكتشفت هذه المغارة التي كانت مجهولة حتى ايامها ورافق قسطنطين الملك البار واحنِ هناك رأسك ساجداً ومجد ابن الله الذي جعل صليبه لنا حصناً منيعاً

(١٣) في صباح احد الشعانين اسرع الى حضور الحفلة التي يقيمها اكليروسنا حول القبر المقدس وبعد ظهر ذلك اليوم يجب ان تحضر طقس المصابيح (النهيره) الذي يحتفل به في كنيستنا مار مرقس ونهار الخميس بعد الظهر يحتفل بطقس التغسيل في ديرنا بيت مريم ام مرقس فاحضر هذا الطقس وتذكر يسوع موئتزراً بمنديل شبه العبد وهو يغسل اقدام تلاميذه ويوم الجمعة العظيمة بعد الظهر رافق اخوانك الى كنيسة القيامة لحضور حفلة السجدة والدفنة التي نقيمها في الجلجلة والمغتسل والقبر وتأمل جيداً اقوال الانبياء

والملافنة وقل مع لص اليمين : اذكرني يا رب اذا جئت في ملكوتك واذكر والدي وجميع اسلافي وسائر الموتى المؤمنين وافتقدهم برحمتك يا ارحم الراحمين

(١٤) عند ذهابك الى كنيسة القيامة يوم سبت النور العظيم لتشاهد النور اضرع الى يسوع لينير اعين قلبك كي تعرف اسراره فتمسك في نوره متذكراً قوله الصادق لتلاميذه انه بعد ثلاثة ايام يقوم واستعد مع النساء القديسات لتسارع غلساً الى قبره المقدس فتسمع بشائر الافراح من الملائكة الذين ظهروا بحلل بيضاء حول قبره وامض في الليل الى كنيسة القيامة لتشاهد الحفلة التي تذكرك بقيامة المخلص وتسمع الملائكة ينادون قد قام من القبر كما قال وسبح الله وقل مع النبي داود «هذا هو اليوم الذي صنعه الرب هلموا لنبتهج ونفرح فيه مز ١١٨ : ٢٤»

(١٥) اذهب الى كنيسة الجثسمانية (ستي مريم) وزر قبرها الشريف الجدير بالكرامة وتأمل الاعجوبة الباهرة التي جرت يوم وفاتها مؤمناً ان ابنها يسوع نقلها بجسدها الى الفردوس السموي واعطها الطوبى واطلب شفاعتها مرتلاً مع الملفان :

ها ان مريم واقفة في ابواب السماء العالية وبيدها الصليب وهي تقول لابنها : بجاه هذه الخشبة التي حملتك في اورشليم ، وبجاه المسامير التي سمرت في يديك ورجليك ، ابعد الغضب والافات عن كنيستك واولادها واغفر لهم وارحمهم ثم اصعد الى جبل الزيتون وتذكر هناك يسوع المسيح الذي قبل صعوده الى السماء وضع يديه على تلاميذه وباركهم

وهكذا زر ايها المؤمن بقية الاماكن المقدسة الكثيرة التي تقدست بخطوات سيدنا يسوع المسيح وتلاميذه واحضر بالروح مع الذين كانوا بينهم حاضرين وناظرين واجعل نفسك شريكاً في كل الأمور التي حدثت ثم ارجع الى وطنك بسرور وسلام ممجداً الله في كل حياتك ولا تغب عن مخيلتك في ما بقي لك من العمر ذكرى هذه المشاهد القدسية الخالدة وصور هذه الآثار الخلاصية فتعشق جمالها واعتصم بمحبة الله التي تكفل لك الدخول بعد الممات الى اورشليم السموية حيث يملك القديسون بالمجد مع الرب الى الابد آمين

ذكرى القيامة عند القبر المقدس

لماذا تطلبن الحي بين الاموات ليس هو ههنا لكنه قام

(لو ٢٤ : ٥و٦)

مهما قدم الزمان على ذلك الفجر الصبيح الذي انحدر فيه الملاك من السماء ودحرج الحجر الكبير عن القبر فان ذكرى تلك الحادثة العظمى لا تزال تثير في نفوس المؤمنين روحاً جديداً وعواطف حية شريفة فتجمعهم من سائر الاقطار على اختلاف اجناسهم حول قبر الخلاص ليحتفلوا بالقيامة المجيدة ويعاينوا الانوار المتدفقة منه وهم يرددون هذه الآية الجميلة : هذا هو اليوم الذي صنعه الرب هلموا لنفرح ونسر مز : ١١٨ : ٢٤

تحت قبة « القيامة » الشاهقة التي اسعدنا الحظ بمشاهدتها في هاذين العامين تحتشد الجماهير الغفيرة في كل سنة لتسكب عواطفها المنبعثة من اعماق قلوبها على القبر المقدس ذلك الأثر الحي الخالد الذي صار اساساً لصرح العالم الجديد وحداً فاصلاً بين النور والظلام !

وليس في وسع حوادث الدهر ان تمحو من ذهن المرء تلك الصورة الدقيقة التي تنطبع في مخيلته لدى سماعه اصوات الاجراس تعلن انبثاق النور من القبر فتتعالى اذ ذاك اصوات التهاليل والأفراح من افواه الجموع المزدحمة ويصبح كل شيء تحت قبة القيامة الشاهقة نوراً !

حول هذا القبر تحوم آمال المسيحيين قاطبة كيف لا وهو رمز خلاصهم وعنوان انتصارهم وتمثال ظفرهم ومصدر سعادتهم ومهد ديانتهم وينبوع حياتهم

وامام هذا الضريح المقدس يتساوى الاغنياء والفقراء والعظماء والادنياء فتتضاءل عزة التيجان ، وتذبل هيبة الملوك والحكام ، وتزول رهبة الولاة والسلاطين ، فترى الجميع يخرون ساجدين خاشعين وقد ملأت الرهبة جوانحهم طالبين الصفح والغفران من يسوع فادي البشر الذي مات لاجل خلاص الجنس البشري وبذلك لقن العالم درساً في التضحية ونكران النفس وازاح الحجاب عن سرّ السعادة الحقيقية

هذا هو القبر المقدس الذي يبعث الحياة الى قلوب البائسين فينيرها باشعة الرجاء ويهبها الشفاء ويدفع المرء الى خلع ثوب الانانية والتمسك بمبدإ التضحية الشريف اساس كل سعادة وعمران في هذه الحياة

جاء المسيح لانقاذ البشرية المتألمة فلم ترق تعاليمه الحقة في اعين فئة من الناس تشربت نفوسها بمبادئ الانانية السامة المنافية لروح التضحية فناصبته العداء وفكرت في قتله وهكذا سيق كالمجرم الى الموت فتحمل العذاب بمشيئته وارادته

جاء ليحرر شعبه من العبودية، جاء ليضمد كلومه، جاء ليفتح في وجهه ابواب السماء جاء ليحسن اليه في كل شيء فاقام الموتى وفتح عيون العميان وشفى البرص ودعا للمحبة والسلام ولكنهم اضطهدوه واهانوه وعذبوه وقتلوه وهنا منتهى الظلم والقساوة. ومتى كان هذا جزاء المسيح من قومه فهل يستغرب ان يكون اليوم جزاء بعض المصلحين من امتهم جحداً واضطهاداً ؟

ان تلك الفئة التي قامت بهذا العمل صلبت المسيح مرة وهي تجاهر بعدائها له ولكن في مجتمعنا اليوم أمماً يدعي ابناؤها بالمسيحية والمحبة وتراهم يصلبون بعضهم بعضاً في اليوم اكثر من الف مرة

وامام آلام هذه الافراد التي تصلب بعضها بعضاً نرى امماً اخرى تهزأ وتضحك كما كان شان بعضهم لما صلبوا المسيح

اجل ان في مجتمعنا اليوم افراداً مصلوبة على صليب معنوي ناشئ من الانانية والحسد والبغضة وان قسوة تلك الفئة في صلب المسيح لهي دون قسوة هؤلاء الافراد الذين يصلبون باقوالهم وفعالهم اخوانا من بني جنسهم يشاطرونهم في السراء والضراء

* * *

ان الغلبة في هذا العالم لا تتم الا بالتضحية والمحبة ونكران النفس والسعي وراء الخير العام تلك المبادئ السامية التي كان ينادي بها يسوع مخلص العالم

وقد حاول في كل زمان ومكان ابطال مشاهير ان يغلبوا العالم باموالهم وقوتهم وسطوتهم ولكنهم فشلوا ولم يغلب العالم الاّ يسوع الناصري الذي جعل نفسه مثلاً اعلى للتضحية لما كان معلقاً عَلَى خشبة الصليب في الجلجلة (فهكذا احب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الابدية)

نعم على الجلجلة تجلت مظاهر التضحية باجمل مظاهرها هناك عَلَى الصليب كفر يسوع عن خطيتنا محتملاً من اجلنا مرارة الموت الرهيب هناك سامح صالبيه ومبغضيه اذ قال : اغفر لهم يا ابتاه لانهم لا يدرون ماذا يفعلون

وكلما خطرت ببالنا الجلجلة تتوارد الى الذهن المأساة التي جرت فيها فتستولي عَلَى نفسنا رهبة عميقة لا سيما عندما نتصور تلك الساعة المخوفة التي اسلم يسوع روحه بعد ان احتمل الآلام الفادحة حباً في خلاص البشر حباً فاق كل حب يو ٣:١٩ وان القلم ليعجز عن وصف ما حدث في تلك الدقائق من الامور الخارقة من هول صلب البريء . فقد انشق حجاب الهيكل ، والارض والسموات اضطربت ، وصخور الجبال الصم تشققت ، والقبور المغلقة بالاحجار منذ اجيال تفتحت ، والارض تزلزلت ، والموتى في رموسها انزعجت وانحدرت اذ ذاك نفسه الطاهرة الى الجحيم وكسرت

ابوابه واخرجت انفس الموتى الى فردوس النعيم

ومن هذا يتبين لنا ان كل تضحية لا يمكن ان تذهب سدى وان كل ضيقة مهما استحكمت حلقاتها يعقبها فرج وان الموت هو الطريق الوحيد الى الحياة فبموت المسيح زال الحاجز الذي كان يحجزنا عن التقدم الى الله وحلت السعادة محل الشقاء

* * *

القيامة المجيدة هي السر العجيب الذي ختم بها المخلص اعماله بل هي دعامة الدين المسيحي والركن الذي عليه شيدت الكنيسة معتقداتها القويمة فلا غروَ اذن ان رأينا العالم المسيحي يتهافت على زيارة قبر الخلاص ويبالغ في الاحتفاء بذكرى موت المخلص وقيامته تلك الحادثة الفريدة التي غيرت مجرى العالم وجعلت كل ما تحت الشمس جديداً · وقد قال مار غريغوريوس النزينزي في هذا الصدد ما يأتي : ان احد القيامة لدينا نحن المسيحيين يفوق باحتفاله وبهجته ليس فقط كل الافراح الارضية والمواسم البشرية بل يغلب ايضاً على بقية الاعياد التي غايتها ذكر حياة السيد المسيح واعماله سبحانه وتعالى كما تغلب الشمس بنورها ضوء بقية الكواكب

في مثل هذا اليوم المجيد الذى هو بدء السعادة البشرية انبثق من القبر نور تضاءلت أمامه كل الأنوار فتبددت جيوش الظلام وانقشعت غياهب الاضاليل والاوهام فقام بكر الراقدين لابساً تاج الظفر وفتح ابواب السماء امام المذنبين والشاردين بعد ان وهب الحياة لرقود في القبور

في مثل هذا الموسم السعيد انبعثت شرارة الحياة من القبر المقدس فانارت كل المسكونة وفيه نادت الارض والسماء قام رب المجد حقاً قام قام

في مثل هذا الفجر الصبيح اسرعت حاملات الطيب الى القبر وقد كن آخر من بقي عند قبر المخلص حين الدفن واول من انبلج له صبح القيامة

اليوم قام المسيح من القبر كاسراً شوكة الجحيم فوضع حجر الاساس لمملكته التي ستظل خالدة ما دامت الارض ارضاً والسماء سماء

اليوم اصبح الصليب علامة النصر والبسالة والتضحية والمحبة بعد ان كان رمزاً للعار والمذلة والهوان

إن في قيامة المسيح قوة لا تنضب وما اشد احتياج مجتمعنا اليوم الى هذه القوة نعم قد مضى علَى تألم يسوع وصلبه وموته مده تقرب من العشرين قرناً ولكن ذكرى هاتيك الاعمال الخالدة لا تزال تشرق في سماء الكنيسة المسيحية كل سنة بحياة جديدة فتخلق في نفوس المسيحيين تأثيراً حياً يجمعهم بقوة عجيبة حول قبر المخلص، حيث يتلقن المرء ا‍شف الدروس وانبل العواطف والغايات، حيث يشعر الانسان بعمل الفداء العظيم الذي اكمله يسوع فينتبه ان كان غافلاً ويتعلق بمحبة الله الذي لم يشفق على ابنه بل بذله لاجلنا اجمعين رو ٨ : ٣٢

فهلموا يا اصفياء المسيح لنقدس ذكرى هذا اليوم الصبيح ونمزق اكفان الخطايا والذنوب وندحرج حجرها الثقيل عن القلوب ونقوم مع السيد يسوع متخذين مبدأ التضحية شعاراً لاعمالنا وعنواناً لفعالنا

ܕܡܪܝ ܝܘܚܢܢ ܕܕܪܐ

ܥܠ ܩܝܡܬܗ ܕܦܓܪ̈ܐ ܡܢ ܡܝܬ̈ܐ

ܦܣܩܐ ܡܢ ܡܐܡܪܗ

ܥܠܬܐ ܗܘ ܕܥܠ ܗܕ̈ܐ ܘܡܚܝ̈ܠܐ ܕܩܘܡܬܐ ܗܝ. ܘܗܝ
ܐܢܫ̈ܐ ܘܠܟܢ ܠܗܘܢ. ܕܠܗܘܢ ܡܢ ܡܟܠܝܢ ܕܠܗܘ
ܘܕܠܗ ܕܡܢ ܗܠܝܢ ܘܡܢ ܡܛܒܥܝܢ ܠܐ ܐܝܬ ܐܦ ܥܠ ܘܕܠܐ
ܘܡܫܡܫܢܐ ܘܕܠܗܘܢ ܡܫܬܡܠܝܢ ܐܢܫܐ ܘܡܢ ܒܘܟܪܐ
ܢܦܫܐ. ܕܠܗܠܐܗܘ ܓܝܪ ܘܗܘܒܕܢܐ ܕܠܗܘܢ ܥܠ ܗܕܐ
ܐܝܠܝܢ ܐܢܫ̈ܐ ܘܡܫܡܠܝܐ ܕܡܬܦܪܫܐ. ܕܠܗܠܐ
ܓܝܪ ܕܥܠ ܗܕܐ ܐܝܬܘܗܝ ܒܢܝ ܕܗܘܢ ܐܝܟܢܐ ܡܬܬܠܘ
ܠܗ ܗܘ ܡܬܬܠܗܘܢ. ܡܛܠ ܓܝܪ ܕܢܦܫ ܘܦܓܪܐ
ܘܡܫܬܘ ܢܦܫܠܐ ܠܗܘ ܕܐܝܬ ܗܘ ܒܦܓܪܐ ܕܡܘܬܐ
ܕܐܬܘܗܝ ܦܓܪܐ. ܘܢܦܫܐ ܠܐ ܡܠܟܢ ܕܒܝܬ ܚܝܠܐ ܕܡܘܬܐ
ܡܫܡܫܢ ܗܘܘ ܠܟܠ ܒܦܓܪܐ. ܘܡܛܠ ܕܠܟܠ
ܒܦܓܪܐ ܐܬܠܝܢ. ܘܡܛܠ ܕܐܬܠܝܢ ܐܦ ܒܢܝ. ܘܐܝܟܢܐ
ܕܗܘ ܕܚܝܠ ܒܝܬܐ ܠܒܝܫ ܠܗܠܐ ܡܢ ܡܫܢ
ܘܡܫܬܪ̈ܝ ܠܗ ܡܢ ܒܪܢܐ ܘܡܘܬܐ. ܘܡܛܠ ܕܐܬܬܠܐ
ܠܐ ܐܝܬ ܡܢܘ ܡܠܟܘ ܗܘܝܢ ܡܢ ܬܪ̈ܝܢ ܐܢܫܐ
ܘܡܢܗܘܢ ܦܓܪ ܡܫܢܐ: ܘܒܝܬ ܘܡܪ ܐܝ. ܢܫܘ ܐܝܬܘܗܝ
ܗܘܐ ܕܢܫܡܬ ܒܫܘܐܐ . ܘܢܬܦܠܐ ܒܫܬܐ

---

(١) نخبة من مقالة على القيامة المجيدة ليوحنا مطران دارا نقلاً عن نسخة خطية محفوظة في خزانة السيد الجليل مار قورلس المطران ميخائيل

ܘܢܦܠܐ ܠܚܘܪܒܐ. ܗܘܐ ܕܝܢ ܠܗ ܗܘܬ ܗܘܬ ܒܐܬܪܗ
ܐܠܐ ܐܝܟ ܒܫܢܐ. ܐܦܠܐ ܡܕܡ ܕܒܫܢܬܐ: ܘܗܕܝܢ ܐܬܬ
ܠܟ ܠܥܠܡ.

ܘܒܗ ܡܠܟܐ ܐܠܗܘܗܝ ܐܬܚܒܪܘ ܕܝܢ ܕܡܠܟܐ ܗܘܟܠܐ
ܕܡܢ ܐܬܬܩܢܘ ܕܡܠܟܘܬܐ: ܘܐܢܫ ܠܐ ܡܫܬܘܬܐ ܕܝܢ
ܡܫܝܚܐ. ܐܦ ܓܒܪ ܡܢܗ ܒܫܢܐ ܘܡܬܬܫܝܚܐ
ܕܟܠܗܘܢ ܠܐܚܪܢܐ ܕܫܡܥ ܐܠܗܐ ܘܡܬܒܪܟܢܐ
ܘܐܬܝܗܒܬ ܘܫܠܡܐ ܕܫܡܝܐ ܘܡܬܬܝܐ ܕܡܢܗܘܢ ܢܒܥܗ ܠܗ
ܡܫܝܚܐ: ܘܦܘܩܕܢ ܘܐܫܬܡܥ. ܐܠܐ ܗܪܝܢ ܕܡܬܐ ܘܠܐ
ܡܬܒܥܝܐ ܕܝܢ ܡܫܝܚܐ ܡܢ ܗܝܠ ܢܒܥܘ. ܟܕ ܓܒܪ ܐܝܟ
ܕܫܡܠܐ ܡܠܟܘܬܐ ܡܫܝܚܐ ܕܟܠܗܘܢ ܟܢܫܐ ܐܟܡܐ
ܕܗܘ ܗܘ ܦܫܝܛܐ ܒܫܢܐ ܕܟܠܗܘܢ ܕܥܒܪ ܟܠ. ܐܦ ܓܒܪ
ܡܢ ܡܢ ܡܠܟܘ ܘܗܘܦܟܗ ܕܟܠܦ ܡܠܟܘܬܐ ܘܐܬܕܟܪܬܘ
ܓܒܪܘܬܗ ܘܡܠܟܘܬܗ ܐܠܐ ܠܫܡܫܗ ܢܟܣܝܢ
ܗܘܘ. ܐܫܬܝܠ ܓܒܪ ܘܐܦ ܡܢ ܒܫܢܗ ܘܐܫܟܚܬ
ܠܐܬܪܗܘܢ ܘܡܠܟܘܬܗ ܘܐܪܥܐ ܟܡܠܟܘܬܗ
ܘܡܬܐܡܪܘܢ ܕܟܠܐ ܠܟܠ ܒܠܟܘܬܗ ܐܠܐ ܐܡܪ ܡܠܟܘܬܗܘܢ
ܐܠܗܘ ܟܠܗ ܠܟܠ ܡܫܝܚܘܢ. ܗܘ ܟܠ ܐܦ ܡܫܝܚܘ
ܘܡܫܡܫܐ. ܘܐܡܪܬ ܕܥܒܕܘ ܠܟܠܗܘ ܘܠܟܠܗ
ܘܠܡܫܒܘ ܘܠܗ ܡܠܟܘ. ܗܘ ܐܠܗܐ ܟܠܟܠܐ ܘܪܫܡܬܐ
ܕܟܠܗܘܢ ܗܘ ܠܗܘܢ ܪܚܡܘ ܡܕܡ ܟܠܐ ܗܘܐ ܕܟܘ ܡܫܟܢܐ
ܘܐܬܡܫܟܢܐ ܠܫܡܝܐ ܕܟܠܗܘܢ ܟܕ. ܟܕ ܟܘ ܟܫܝܠ
ܕܡܢ ܡܫܝܚܘ ܠܗ ܠܟܠ ܕܒܗ ܗܘ̇ ܕܝܠܟ ܐܝܟ. ܗܘ

ܠܐ ܡܬܡܪܢܝܐ ܒܠܒܪ ܒܥܘܠܬܐ . ܗܘ ܡܟܝܪܐ ܦܝܐ . ܗܘ
ܕܢܦܠ ܡܢ ܚܝ̈ܐ ܠܚܝ̈ܐ ܗܦܟ . ܗܘ ܕܠܥܒ̈ܕܐ ܡܥܒܕܒ
ܗܘ ܠܐܡܦܪܐ ܕܡܢ ܒܥܘܬܐ ܡܟܠ ܢܫܒ . ܗܘ ܕܒܥܒ̈ܕܐ ܕܡܥܘܬܐ
ܐܫܪ ܒܪܝܐ ܘܢܚܒ ܐܬܪܐ ܕܢܝ̈ܐ ܗܦܟܪܦ . ܗܘܝܐ ܐܡܢ
ܢܥܘܬܐ ܬܪ̈ܥܐ ܘܢܥܦܐ ܘܡܘܬܐ ܐܬܐ ܬܒܪܐ . ܡܟܘܟܠܐ ܘܦܪܐܠܐ
ܠܐܬܒܪܗ . ܘܒܥܘܗܝ ܡܢ ܦܪܡ ܡܟܠܟܠܐ ܗܘܐ ܠܥܝܫܐ
ܘܐܢܫܐ . ܗܫܐ ܒܡܢ ܐܦܬܐ ܘܡܘܬܐ ܐܬܦܠܚ . ܘܐܬܟܢ
ܘܐܬܢܚܬ ܗܘ ܒ ܛܝܗ ܐܬܒܪܘ . ܘܗܠܐ ܘܗܘܝ ܘܡܟܒ ܒܝܢ
ܒܒ̈ܢܘܗܝ ܐܚܕ ܡܫܠܡܢܘ . ܒܢ ܐܦ ܡ ܡܘܬܐ . ܒܢ
ܡܥܢܝܐ ܦܘܪܫܢܐ . ܗܘ ܦܪܥܝܐ ܒܝܛܬܐ ܢܦܠ . ܗܘ
ܘܐܬܘܡ ܘܡܢ ܠܗܘ ܘܢܦܠ ܐܡܦܡ . ܗܟܢ ܐܬܪ̈ܐ ܘܡܘܥܕܐ
ܗܠܐ . ܗܢܘ ܡܟܝܢ ܡܘܥܠ ܘܒܟܒ ܡܪܝܐ ܐܘ ܢܒܘܢ ܘܢܫܒܐ
ܒܗ . ܢܒܘܗܝ ܒܥܢ ܥܡܠܐ ܘܐܪܚܐ ܘܐܚܕܠ ܘܡܥܦܪܢܗ
ܢܒܘܗܝ ܠܡ ܥܡܠܐ ܘܐܘܪ ܐܘܚܐ. ܡܛܠ ܕܥܪܝܐ
ܐܡܠܟ . ܘܐܬܐܡܪܗ ܠܡܠܟܐ ܘܠܐ ܐܬܘܢ

* * *

ܒܢܒܘܐܬܢܣܪܐ ܒܢ ܡܘܥܠ ܗܘܐ ܢܝܫܐܘ ܒܟܪܝܣܘܬܐ
ܘܒܪܘܬܐ ܘܒܝܡܪܐ . ܒܗܘܒܢܘܗܝ ܡܛܠ ܕܗܘ ܡܪܝܐ
ܡܢ ܡܒܪܐ ܘܡܛܠ ܒܥܛܝܐ ܘܡܛܠ ܒܢܛܝܬܐ
ܘܐܡܢܢ ܒܥܘܬܐ . ܐܠܐ ܡܛܠ ܘܢܒܘܬܐ ܗܘ ܕܒܠ ܡܢܐ
ܘܐܬܗܘܐ ܒܥܥܠܬܐ ܡܛܟܣ ܠܢ ܐܢܐ ܘܡܢ ܟܠ ܒܢ̈ܝ
ܡܢܝܪܐ ܗܘ ܕܛܟܣܗ ܘܐܪܥܝܬܐ ܕܟܠ ܢܒ ܡܢܝ
ܡܠܬܐ ܒܢ ܡܟܠ ܠܒܗ ܢܒܘܐܬܐ ܒܥܘܬܐ ܗܘ ܡܟܠ ܐܢܫ̈ܐ

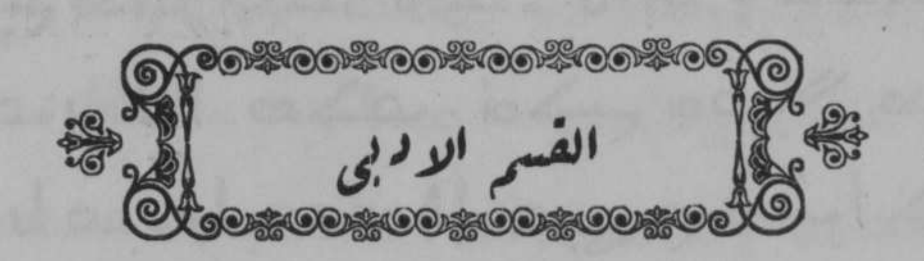
ܦܠܛ ܓܝܪ ܡܢ ܙܘܥܐ ܘܚ̈ܫܐ ܘܡܬܒܥܢ ܠܫܡܫܬܐ
ܘܠܚܝܕܝܘܬܐ ܘܠܫܘܦܩܐ. ܡܢ ܥܡ̈ܠܐ ܘ ܡܫܘ̈ܪܐ ܘܥܘܡܪܐ
ܘܠܡܬܪܘܬܐ ܠܥܘܡܪܐ ܕܪܘܐ ܠܗ ܠܒܘܫܐ ܘܠܒܘܫܐ..
ܐܫܟܚ ܒܫܠܝܘ ܕܙܘܥܐ ܘܚ̈ܫܐ ܕܒܥܠܡܐ ܗܢܐ ܙܕܩ ܠܗ
ܕܡܠܐ ܚܝ̈ܐ ܘܚ̈ܕܘܬܐ. ܗܢܐ ܕܝܢ ܗܘܐ ܕܦܪܫܗ ܘܕܩܕܫܬܐ
ܠܦܪܝܫܘܬܐ ܗܘ ܕܗܘܐ ܠܗ ܒܩܕܫܬܐ ܗܘ ܐܢܬܬܐ ܕܝܢ
ܡܢ ܥܡ̈ܠܐ ܘܠܚ̈ܡܐ ܕܗܘܐ ܡܬܚܘܐ ܐܝܟ ܒܝܢܬܐ
ܕܒܥܠܡܐ ܐܬܐܠܐ ܒܗ. ܕܢܗܘܘܢ ܐܝܟܐ ܘܟܝ̈ܢܐ
ܘܐܝܢܬܐ: ܕܡܢܝܢ ܗܘܐ ܠܗ ܠܦܘܫܩܗ ܒܫܘܠܡܗ. ܡܢ
ܓܝܪ ܟܠܐ ܡܬܚܒܒܢܘܬܐ ܘܐܘܒ ܠܐ ܡܠܬܐ. ܘܡܘܬܐ ܠܐ
ܡܨܐ ܟܠܗ ܒܗ. ܕܚܝܐ ܟܠ ܕܗܘܐ ܘܐܝܟ ܗܘܝܘ ܐܝܟ
ܠܐ ܡܬܚܒܒܢܘܬܐ. ܘܡܘܬܐ ܐܘܒ ܠܐ ܡܨܐ ܟܠܗ ܒܟܠܗ
ܘܗܘܒܠܐ ܗܘ. ܗܘܐ ܐܝܟ ܒܚܠܡܐ ܗܘܝܘ ܐܝܟ. ܐܒܘܗ
ܕܡܠܒܫܗ ܕܚܝܐ ܗܘܐ ܡܟܝܠ ܘܐܬܐ ܚܝܐ ܘܡܒܪ ܟܠ
ܡܢ ܕܡܬܐ. ܒܟܠ ܓܝܪ ܐܦ ܒܟܠܗ ܒܪܢܫܐ ܡܬܪܓܫܢܬܐ
ܐܬܒܪܝܗ. ܘܟܕ ܓܝܪ ܒܚܠܡܐ ܗܘܐ ܚܘܪܐ. ܐܬܐ ܘܡܢ ܟܠܗ ܐܝܟ
ܕܡܬܐܡܬܐ ܦܪܝܫܬܐ ܐܒܘܒܐ ܐܠܐ ܒܚܝܐ ܐܝܟ ܕܡܬܠܝܟ
ܘܡܢܘܪܐ ܕܝܠܗ ܠܐܪܥܐ. ܘܟܝܪ ܒܟܠܐ ܒܫܪ
ܘܠܘܩܒܠ ܗܘܐ ܐܒܗܬܐ ܕܡܠܐܟܐ ܘܪܒܘܬܐ
ܘܐܦܛܘܦܩܐ ܟܕ ܩܕܝܫ ܡܫܬܪܝܢ ܘܡ̈ܠܐ ܗܘܘ ܡܢ ܦܢܝܬܐ
ܕܒܗܘܢ ܦܪܐ ܒܥܒܐ ܩܕܝܫܐ ܩܕܝܫܬܐ. ܗܟܝܢ ܡܠܟܐ
ܡܠܐ ܐܝܬܝ ܕܪܫ ܥܡ̈ܠܐ ܕܒܗ ܦܪܐ ܫܡܘܪܐ ܪܒܐ
ܘܦܪܝ ܐܢܫ ܒܗ ܒܥܒܐ ܩܕܝܫܐ. ܘܟܕ ܢܦܩ ܡܢ ܥܠܡܐ

ܡܢ ܡܠܐ ܘܠܓܡܪܐ ܡܬܥܒܕܘܢ. ܘܡܫܬܚܠܦ ܗܟܢ: ܠܡܥܡܪܐ
ܐܝܟ ܕܐܡܪ ܦܠܘܛܝܢܘܣ. ܐܡܠܬ ܕܫܡܝܐ ܕܠܥܡܪܐ
ܠܡܥܡܪܗܘܢ ܥܠܘܗܝ ܕܡܪܗ ܕܠܐܠܗܐ ܘܥܡܗܘܢ. ܡܥܡܪ ܕܝܢ
ܕܪܘܚ ܚܝܐ ܐܟܡܐ ܕܗܘ. ܡܟܪܙܝܢ ܒܡܘܬܐ ܠܬܫܡܫܬܐ
ܐܝܟ ܕܟܬܒ ܗܘ. ܘܡܫܡܫܝܢ ܡܢ ܡܠܝܐ ܟܕ ܚܝܠ ܡܫܡܫ.
ܐܦ ܡܠܝܐ ܦܓܪܢܐ ܡܬܬܠܝܢ. ܘܐܝܡܬܝ ܕܝܢ ܦܪܫܝܢ
ܠܐ ܢܟܣܘ ܐܝܟ ܐܢܫ ܠܡܫܬܠ ܡܟܬܒ ܕܝܠܗܘܢ ܐܦܠܐ
ܘܐܠܗܐ ܠܐ ܡܫܬܥܠܝܢ ܗܘܐ ܐܪܟܢܐ ܘܐܝܟ ܕܐܝܬ ܒܥܠܡܐ
ܘܡܦܪܫ ܒܥܠܡܐ ܡܢ ܥܠܡܐ. ܘܒܥܠܡܐ ܡܢ ܡܬܬܪ
ܟܕ ܗܘܐ. ܒܥܠܡܐ ܕܝܢ ܡܫܡܫ ܠܗܘܢ ܠܐܪܡܝܢ ܒܥܠܡܐ
ܕܐܝܟ ܗܘ ܒܝܬܐ ܗܘܐ ܕܠܐ ܬܘܩܢܗ. ܘܐܟܡܐ ܕܡܢ ܒܢܝܐ
ܗܘܟܐ: ܡܬܚܙܐ ܪܟܐ ܒܥܝܬܐ ܗܘܐ: ܗܟܢܐ ܗܘܐ ܡܬܚܙܝܐ
ܕܡܢ ܟܠܐ. ܘܐܝܟ ܟܘܟܒܐ ܡܬܪܘܡܡ ܕܡܢ ܟܢܫܐ: ܡܫܡܫܝܢ
ܡܢܠܐ ܡܫܡܫܢܐ ܡܬܪܘܡܡ. ܘܐܟܡܐ ܕܟܕ ܐܬܟܢܝ ܒܬܫܡܫܬܗ
ܗܘܐ: ܗܟܢܐ ܘܐܦ ܟܠܝ ܒܪܘܚܐ ܕܟܠܗ ܫܘܐ ܗܘܐ ܟܕ
ܪܘܐ. ܘܟܠܗ ܟܢܫܗܘܢ ܠܐ ܡܬܝܠܢ ܘܠܐ ܟܪܝܢ. ܘܠܐ
ܡܬܘܕܥ ܘܠܐ ܡܬܒܠܥ ܘܠܐ ܡܬܦܪܫܢ. ܐܟܡܐ ܕܐܦܠܐ ܒܥܝܬܐ
ܗܘܐ ܕܗܘ ܟܠ ܡܚܝܐ ܠܟܠܗܘܢ ܘܠܐ ܡܬܟܠܡ. ܐܟܡܐ ܕܐܡܬܝ
ܐܡܪ ܕܟܪܝܗܘܢ ܕܥܠ ܘܐܢܫܘܬܐ. ܘܟܠܗܘܢ ܠܗܘܐ ܡܬܪܘܐ
ܘܟܠ ܕܡܫܡܫܝܢ. ܟܕ ܠܐ ܡܫܬܡܫܝܢ ܟܠ ܐܪܟܐ ܐܘ ܡܬܪܘܐ
ܐܘ ܠܐ ܘܠܐ: ܐܘ ܬܫܘܪܐ ܐܘ ܪܘܚܐ. ܐܠܐ ܡܢ ܡܚܒܘܢ ܡܢ ܟܠ
ܡܫܡܫ. ܘܟܠܗܘܢ ܡܢ ܟܠ ܡܬܒܪܝܢ. ܘܡܬܟܒܫܝܢ
ܟܠܗܘܢ. ܒܐܬܪܐ ܕܡܟܬܒ ܡܢ ܟܠܗ ܘܡܬܠܐ ܘܐܢܫܘܬܐ

ܘܫܒܩܝܢ ܡܢܗ ܕܢܫܝܐ ܠܐ ܐܫܬܝ. ܘܐܦܐ ܠܐ ܢܥܒܕܘܢ. ܡܛܠ
ܟܠܗ ܕܒܪܢܫܐ ܠܐ ܫܟܝܚ. ܘܠܝܬ ܗܟܢܐ ܡܠܘܐ ܠܝ:
ܗܘܝܐ ܗܘܐ ܚܕܐ ܕܥܡܪܐ. ܕܥܠܝܗ ܡܬܚܙܐ ܠܚܬܘܡܐ.
ܘܠܡܫܘܚܬܐ ܗܕܐ ܕܩܕܡܝܬܐ ܕܐܬܚܙܝ ܡܕܡ
ܫܦܝܪ: ܘܒܫܪܒܐ ܫܦܝܪܐ ܘܐܬܐܡܪ ܡܛܠ

***

ܒܡܫܡܥܗ ܕܥܒܪ ܐܬܚܙܝ ܠܝ ܦܘܪܫܢܐ ܕܠܐ ܡܫܘܚܬܐ
ܡܬܚܙܝܐ ܕܝܢ ܒܥܘܒܕܐ: ܡܛܠ ܕܫܦܝܪ ܡܢ ܡܟܝܠ
ܘܐܢܫܐ ܕܐܝܟ ܬܫܡܫܬܐ ܘܐܟܚܕܐ ܫܘܝܢ: ܕܚܟܝܡܐ ܗܘܝܬ
ܗܘܐ ܠܐܟܣܢܝܐ: ܟܕ ܠܗ ܚܙܝܢܐ ܕܝܠܗ ܗܘܐ ܗܢܐ ܘܡܫܘܚܬܐ
ܡܢܗ ܒܗܘ ܟܢܫܐ ܘܐܦ ܕܗܟܝܠ ܡܟܝܢ ܒܥܘܒܕܐ
ܗܢܐ ܐܦ ܚܣܝܢ. ܐܦ ܡܬܚܙܝܢ ܡܛܠ ܐܢܫܐ. ܬܘܒ
ܟܕ ܗܢܐ ܡܛܠ ܡܫܘܚܬܐ. ܘܐܢܫܐ ܕܫܡܠ ܗܘܐ
ܦܘܪܫܢܐ ܕܡܫܬܚܠܦܐ ܒܥܘܒܕܘܗܝ: ܘܟܠ ܐܢܫܐ ܕܚܕ
ܒܫܘܦܪ ܗܘ ܟܚܙܘܗܝ. ܘܒܗܘܢ ܐܬܚܙܝ ܠܟܠܗܘܢ ܒܫܘܚܬܐ
ܘܟܠ ܐܢܫܐ ܐܬܚܙܝ ܗܘܐ: ܗܘܐ ܚܕܐ. ܐܬܐܡܪܝܢ
ܟܠ ܡܫܘܚܬܐ: ܘܟܠ ܐܢܫܐ ܒܥܘܒܕܐ ܡܬܚܙܝܢ ܠܝ
ܦܘܪܫܢܐ ܕܡܢ ܗܟܝܠ. ܒܫܘܒܚܐ ܕܡܢ ܟܝܢܗܘܢ.
ܒܫܘܦܪܐ ܕܡܢ ܕܐܘܪܐ: ܒܫܝܢܐ ܕܟܠܐ ܦܐܝܪܘ ܘܕܡܘ
ܡܫܪܐ ܕܫܡܥܘܢ ܕܐܫܟܚ ܠܡܫܘܚܬܐ ܠܫܦܝܪ ܘܦܐܝܪܐ
ܕܡܢܗ ܥܠܡܐ. ܐܦ ܟܠ ܕܐܬܚܙܝ ܡܢ ܗܘܐ ܠܚܙܝܐ
ܚܕ ܠܟܠܗܘܢ.



على القبر المقدس

نخبة من قصيدة للاستاذ انيس الخوري المقدسي

قفي ايها الاجيالُ حولَ مقامه　　وحيّي ثراه واسجدي لعظامه

قفي ها هنا مجلى الحقيقة للورى　　ومهبط وحي الله بين انامهِ

فما هطلت فوق ابن آدم ديمة　　مباركة الا انت من غمامه

ولا سمع العاني نشيداً مقدساً　　يلذ له الا نشيد سلامه

سل الجهل كم لاقى به من مضاضةٍ　　وكيف انجلت عنا غواشي قتامه

يفيض علينا النور في حالك الدجى　　بسيرته المثلى ووحي كلامه

***

ويوم جثونا في الضريح تجلةً　　لأعجوبة الايام تحت رخامه

لمن جعل الحب الشريف شريعةً　　وذاق لاجل الحب كاس حمامه

وفاز على القبر الرهيب بروحه　　فمزّق عنه داجيات ظلامهِ

جثا كلُّ ذي دين يقبل تربه　　وينشق من ذا الترب طيب خزامه

ويلقي عليه كلُّ عانٍ عناءه　　وكلُّ اثيم حمله من اثامه

ولم يثنهم عن بابه طول شقة　　ولا راعهم في البحر هول اقتحامه

وما شغلتهم عن هواه سياسة　　ولا المال عن تكريمه واحترامه

فيا ام الدنيا افيقوا من الكرى وقوموا انظروا انواره في مقامه
وطوفوا بباب القدس وانسوا نزاعكم فان الفنا يرميكم بسهامه

الشعور بالتعب وانحطاط القوى

بحث صحي

كثيراً ما نسمع اناساً من مختلف الطبقات والاعمال، يشكون من تعب مستولٍ على اجسامهم لدرجة يتعذر عليهم معها تأدية واجباتهم والقيام باعمالهم. ومن الغريب ان من هوءلاء المتذمرين من حالتهم الصحية من يصرف الليل والنهار في عمل شاق مستمر بجد واجتهاد، ومنهم من لا يقوم بادنى عمل مهما كان نوعه ومع هذا فترى كلا الفريقين شاعراً بهذا التعب الأمر الذي دعا بعض المفكرين من اهل البحث الى الاعتقاد بان هنالك اسباباً اخرى للتعب غير العمل فما هي هذه الاسباب يا ترى؟

هذا سوءال القي على احد مشاهير الاطباء في اميركا وهو الدكتور جون كيلوغ (John Kellogg) مدير اكبر مصحة في العالم وهاك جوابه عن هذا السوءال ننقله لقراء الحكمة عن احدى المجلات الاميركية:

ان التعب الذي يشعر به العامل يختلف باختلاف العوامل التي تسببه. لقد دخل الى مصحتنا هذه منذ تأسيسها ما يقرب من الـ ٢٠٠ الف نسمة بينهم الرجال والنساء. والقسم الاعظم من هذا العدد كان يشعر

بانحطاط وضعف شديدين وتعب زائد في الجسم · وبعد ان درستُ حالة هؤلاء المصابين درساً دقيقاً استغرق عدة سنوات، تبين لي ان هذا التعب وبعبارة اخرى الانحطاط يندر ان يكون ناجماً عن كثرة العمل كما يدّعون فالعمل، وان كان خير وسيلة يعلل بها المصابون ما يعتريهم من سقام ناجم عن عادات رديئة تأصلت فيهم يُستبعد ان يكون سبباً لما يشكون منه اذ ليس من سبيل الى تسرب الوهن الى جسم رجل صحيح يصرف في اليوم عشر ساعات في العمل ما دام لا يجهد نفسه بشغل فوق طاقته، فليلة واحدة يقضيها المرء في راحة تامة كافية لاسترداد قواه وتجديد نشاطه

ومن الناس من ينسب انحطاط قواه وفقدان نشاطه للاشغال العقلية التي يمارسها· اعتقاداً منه ان التعب الذهني منهك للقوى وهذا اعتقاد فاسد· فقددلت تجارب الباحثين من الاطباء على ان كمية القوة التي ينفقها الدماغ في حلّ اصعب الامور وادق المشاكل الغامضة هي كمية ضئيلة جداً لا يمكن قياسها باضبط القياسات العلمية · وان ما يحمل بعض الناس على الاعتقاد بصعوبة اعمالهم، لهو ناجم عن استصعابهم العمل فتراهم عاجزين عن حصر ذهنهم في ذلك العمل وغير قادرين علَى البتّ في امر ما صغيراً كان ام كبيراً· ومن البديهي اننا لما نكون تعبين لا نستطيع البت في قضية والسبب في ذلك ان خلايا دماغنا تكون اذ ذاك متسممة كما يصيبنا عند معاطاتنا الكحول او غيرها من الأدوية

ومنهم من يظن ان اعصابه منهوكة وهذا ايضاً ظن باطل· اذ قلما

تنهك الاعصاب بالعمل · انما الذي ينهكها هو التسمم بسموم التعب فضعف الاعصاب او النوراستينا Neurasthenia او سمه ما تشاء يندر ان يكون تعباً في الأَعصاب بالمعنى المفهوم وانما هو عبارة عن تسمم عصبي

و يجدر بمن انحطت قواه ان يتساءل قبل كل شيء عما اذا كان تعبه ناتجاً عن الافراط في العمل ام ناشئاً من سبب آخر · لان التعب علَى اختلاف اشكاله نوعان : عادي وغير عادي · فالاول ينشأُ عن الكد في العمل والثاني يتأَتى من سوء المعيشة وفي وسعنا ان نميز بين التعبين لان الفرق بينهما ظاهر · فمتى قضينا ليلتين اي من مساء السبت الى صباح الاثنين في راحة تامة ولم نشعر في نهايتهما بشوق للعمل يجب ان نتأَكد عندئذٍ اننا مصابون بتعب تسممي

وفي حالة كهذه لا تفيد الراحة كثيراً · بل على عكس الامر قد تضر العليل احياناً بتأْخيرها في افراز السموم المسببة لهذا الاعياء وليس هناك علاج يشفينا من هذا النوع من التعب الا احداث تغيير عام في عاداتنا وهاك خمس وصايا صحية ان عملنا بها تعيننا على ازالة اسباب التعب والانحطاط :

«١» حفظ التوازن الكيماوي في الجسم «٢» عدم الافراط في المواد الازوتية «٣» تنشيط الافراز «٤» التعرض لنور الشمس الطبيعي والاصطناعي «٥» اتخاذ التدابير الرياضية ، ويدخل تحت هذا القسم الجلوس الصحي والرياضة البدنية والاستحمام والنوم والهواء الطلق

(١) حفظ التوازن الكيماوي :— لكي نفهم حقيقة هذه الوصية الصحية علينا ان نعرف ما هو التعب. فلو سألنا سائل لماذا تكل العضلات و يستولي عليها التعب اذا مرنت لكان الجواب : ان كل حركة تأتيها العضلة تحرق شيئاً من وقود الجسد تاركة منه فضلة حامضة تسبب فينا انزعاجاً وقلقاً وهي التي تنبهنا الى وجوب الراحة

فالجسد هو اشبه شيء بالجهاز الميكانيكي والطعام هو بمثابة وقود له. والحوامض التي عنها ينشأ التعب والاضطراب هي بمثابة الدخان اوالرماد في هذا الجهاز. وكمية الحوامض المتولدة في اليوم الواحد هي من الاهمية بمكان فان لم نسرع الى التخلص من هذه السموم ياخذنا الاعياء. ولمنع تراكمها قد جعلت الطبيعة في تركيب الدم وباقي الانسجة شيئاً من القلوية ومن خاصيات القلى تجريد الحوامض من قوتها الفعالة كما ان من وظائف الكليتين تنقية الدم من هذه الحوامض وحفظ الخاصية القلوية فيه. وزيادة القلوية عن الحوامض تسمى المدخر القلوي او التوازن الكيماوي وهذه الزيادة ولو كانت طفيفة فهي شديدة الاهمية

ومتى كانت كمية المادة القلوية المخزونة في الجسم طبيعية، تتضاءل اذ ذاك قوة السموم الحامضة المتولدة من احتراق الطعام، فتصبح عديمة التأثير وعلى عكس الامر اذا تضاءلت الكمية المدخرة من المادة القلوية فان التسمم يتسرب الى البدن، وتظهر اذ ذاك بعض اعراضه كالتعب والعجز وضيق النفس وهذا كله يتأتى من اختلال التوازن الكيماوي في الانسجة الجسدية التي تكون عندئذ ملأى بالحوامض

واذا اردت ان تتأكد من خلو جسدك من الحوامض أو وجودها فيه فعليك بالتجربة الآتية : امسك عن التنفس بقدر استطاعتك فاذا كانت الانسجة الجسدية غير متسممة والتوازن الكيماوي في الجسد طبيعياً امكنك ضبط انفاسك بسهولة مدة اربعين ثانية اما في حالة وجود كمية من الحوامض فلا تستطيع ضبط انفاسك اكثر من عشرين ثانية

والآن لنسأل : ما هي الطريقة المثلى لحفظ هذا التوازن الكيماوي في الجسد ؟ ان الوسائط لحفظ ذلك عديدة٠ اهمها تنظيم الغذاء اي وجوب تناول الاغذية الغنية بالمواد القلوية التي من شانها ان تزيد في كمية المادة القلوية المدخرة في الدم ٠ هذا مع تجنب الاغذية التى تكثر فيها المواد الحامضة وعلى الكهول والمصابين بامراض الكلى ان يتجنبوا الاطعمة الحامضة ما استطاعوا،ولهم من ذلك فائدة كبرى وهي تبعيد الشيخوخة وقد درس العلماء كل انواع الاطعمة المعروفة فقسموها الى قسمين قسم يولد القلوية وآخر يولد الحموضة ومعظم الخضر والاثمار هي من العوامل التي تخفف من تأثير الحموضة وفيما يلي اسماء الاطعمة المولدة للحموضة تليها الاطعمة المولدة للقلى مرتبة بحسب المقدار الذي تحويه من كلا المادتين :

الاطعمة المولدة للحموضة

صفار البيض	المحار (نوع من السمك)	الكباب
لحم البقر (المجفف)	السمك المملح	لحم البقر(الخالي من الدهن)
الصيصان	ديك الحبش	طحين القمح

الاطعمة المولدة للقلى

تين (مجفف)	زبيب	جزر	خس	خوخ
فول	فجل	خيار	عصير البرتقال	كمثرى
لوبيا	لوز	بطاطا	بندوره	حليب
سبانخ	تمر	قاوون (بطيخ)	ملفوف	حمص

فمما تقدم يتبين لنا انه اذا اردنا ان نكون ذوي اجسام صحيحة نشيطة تقاوم التعب والانحطاط يتحتم علينا والحالة هذه ان نحتفظ دائماً بذخور القلى. ويجب ان نتأكد بان العمل لا شأن له في اسباب هذا التعب الناشيء عن انخفاض نسبة القلى وان الاستراحة في احوال كهذه لا تفيد قط بل تضر العليل اذ تؤخر في الافرازات وان شفاء المصاب بالتعب المزمن متوقف على تعاطيه الأغذية الحاوية كثيراً من الخضر والأثمار

ان بعض المصابين بالوهن والتعب يزعمون ان في اكل البيض النيء شفاء لهم وهذا عين الخطإ وقد فاتهم علىَ ما يظهر ان لا شيء اضر بالانسان من استعماله البيض النيء فزلال البيض اي بياضه عسر الهضم وكثيراً ما يولد العفونة في الامعاء اما اذا سلق ومضغ جيداً كان هضمه اسهل وعلى كلٍ فزلال البيض ليس بالغذاء النافع لانه خال من مواد كثيرة يشترط وجودها في الغذاء الكامل كالحديد والكلس والفيتامين ووظيفة الزلال في تكوين الصوص تنحصر في بناء مادة الجسم ولا دخل له في امداده

بالغذاء اما المح او الصفار فهو غذاء طبيعي غني بالحديد والكاس والفيتامين المواد التي يحتاجها الصوص الى حين خروجه من القشور وفضلاً عن هذا فهو سهل الهضم

وصفوة القول : ان حركات الأعضاء والعضلات تولد حوامض لبنية وهذه بدورها تسبب الوهن والانحطاط والغذاء الغني بالقلى هو الذي يقاوم هذه الحوامض ويجعلها عديمة التأثير

(يتبع)

براعم على شجرة الحكمة

من اشتغل في وقت راحته اضطر ان يرتاح في وقت عمله

سر النجاح في الحياة ان ينتهز الانسان الفرصة عندما تسنح له

ان الذين يفتحون ابواب السجون امام المجرمين لهم اشد الناس خوفاً من السجون

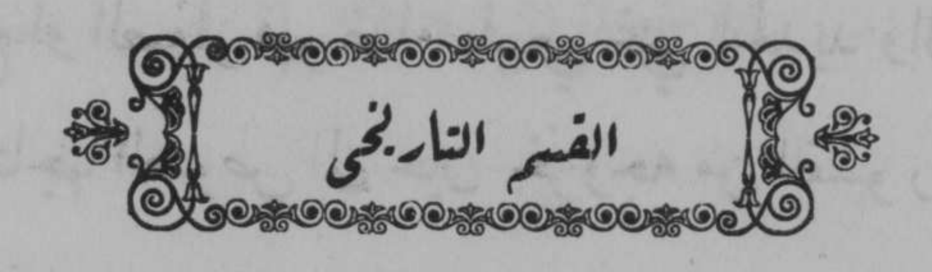
ليست السعادة ان يكون المرء سعيداً بل ان يكون غير مضطرب

الجاهل يتأثر من التوبيخ بقدر تأثر الثور من جلوس الذبابة عَلَى قرنه

العظيم لا يحتقر الواجب مهما كان صغيراً

المغالاة كثيراً ما تكون سبباً لفشل المشاريع

الاحسان هو الراسمال الوحيد الذي لا يخسر



البطريرك الانطاكي المثلث الرحمات

مار اغناطيوس بطرس الرابع[1]

١٨٧٢ م — ١٨٩٤ م

اذا تحدث السريان بذكر رجالهم العاملين ، كان المثلث الرحمات البطريرك بطرس الرابع صاحب الفضل الخالد في مقدمة من هم جديرون بالذكر . وما سيرته سوى صحائف نقية تضم بين اسطرها مآثر جلية اسداها للطائفة في ابان وجوده عَلَى الكرسي الانطاكي . وقد امتاز عهد رئاسته بعدة أمور هامة كان لها الاثر الواضح في حياة الطائفة اهمها تجديده بناء

«١» لقد اعتمدنا في كتابة هذه الترجمة على ما رواه عن المترجم حضرة الاستاذ الوجيه حنا سري افندي چقي في كتابه (تاريخ بطاركة السريان) الذي لم يطبع بعد واستعنا ايضاً بعدة مصادر اخرى اخصها: (تاريخ البطاركة) للاب الفاضل الراهب يوحنا دولباني مخطوط بالسريانية و رحلة صاحب الترجمة الى الديار الهندية مخطوطة بقلم المطران غريغوريوس عبد الله (البطريرك عبد الله الثاني) وكتاب رحلة المستر پيري Oswald H. Parry الى بلاد ما بين النهرين المسمى Six Months in a Syrian Monastery مع معلومات اخرى شفوية اخذناها عن بعض معاصري المترجم الثقاة

دير الزعفران بعد ان كان قسمٌ منه مشرفاً على الخراب، وتأسيسه الطباعة فيه، و زيارته لندن عاصمة الانكليز، ومقابلته مع اعاظم رجالها يومئذٍ وتنظيمه شؤون كنيسة الهند وتقسيمها الى عدة ابرشيات واتساع نطاق الكنيسة هناك بما انضم اليها في عهده من الكنائس الكاثوليكية في سيلان وما جاورها من المدن، وكفه يد الارمن في الاستانة عن تدخلهم في مسألة الفرمان الى غير ذلك من الامور التي جعلت لرئاسته ميزة خاصة

كانت الطائفة في عهده بوجه الاجمال هادئة مطمئنة ولم تكن قد ذاقت بعد مرارة المذابح والفظائع التي حدثت عقيب وفاته بزمن يسير. فكانت القرى السريانية آهلة بسكانها والمدن والابرشيات عامره باديرتها وكنائسها الا ان ابرشيتي الموصل والشام كانتا مشتبكتين في مرافعات مع السريان المنفصلين لاسترداد الكنائس التي اغتصبوها عقيب انفصالهم بمساعدة الحكومة الافرنسية التي كانت تضغط على الباب العالي بنفوذها السياسي وقد استمرت هذه المرافعات في كر وفر مدة طويلة كانت الكنائس المغتصبة في خلالها تارة تعاد الى اصحابها وطوراً تعطى للمنفصلين بحسب ثقل وخفة الضغط الذي كان يعانيه الباب العالي من النفوذ الاجنبي يومئذٍ

شهد صاحب الترجمة لاول مرة نور السماء في مفتتح القرن التاسع عشر في مدينة الموصل. ولما ترعرع قادته العناية الالهية الى دير الزعفران وهناك تعلق قلبه بخدمة بيت الله وتعشق حياة الزهد والتقوى وما عتم ان انتظم في سلك الرهبانية واتشح بثوبها وبعد ذلك بمدة رقي

لدرجة الكهنوت وفي سنة ١٨٤٦ رسم مطراناً عاماً باسم يوليوس بيد الصالح الذكر البطريرك اغناطيوس الياس الثاني (١٨٣٨—١٨٤٧+) وعلى عهد ارتقاء المطوب الذكر البطريرك يعقوب الثاني (١٨٤٧—١٨٧٢+) المنصة الانطاكية اسندت الى صاحب الترجمة ابرشية الشام وتوابعها فقام باعبائها احسن قيام حتى وفاة سلفه

وقد ظل طيلة المدة التي قضاها في هذه الابرشية تعباً من الاضطهادات والقلاقل التي اثارها المنفصلون لاغتصاب كنيسة الشام وديري النبك والقريتين فتجشم مشقات السفر الى الاستانة لاجل استردادها وتكبد النفقات الطائلة في هذا السبيل

ولما رزئت الطائفة بوفاة سلفه البطريرك يعقوب سنة ١٨٧٢ التئم السادة المطارنة الاجلاء في دير الزعفران لعقد مجمع الانتخاب وكان صاحب الترجمة يومئذٍ في الاستانة قاعدة السلطنة العثمانية لملاحقة دعاوي الكنائس فابرق المجمع [1] اليه يطلب حضوره فاعتذر في بادئ الامر

---

(١) هو المجمع الثامن عشر من المجامع الانتخابية التي عقدت في دير الزعفران منذ نقل اليه الكرسي الانطاكي وكان هذا المجمع مؤلفاً من قورلس آحو مطران دير مار ملكي « ١٨٤٢ — ١٨٩٠ » وقورلس جرجس المطران العام « ١٨٦٠—١٩١٧ » ويوليوس عبد المسيح مطران آمد « ١٨٦٠ — ١٨٩٢ » وديونوسيوس بهنام سمرجي مطران الموصل « ١٨٦٤—١٩١١ » وقورلس برصوم مطران الجزيرة « ١٨٥٢—١٧٧٤ » وديونوسيوس بهنام الموصلي مطران معدن « ١٨٥٢—١٨٧٩ » وديوسقورس جبرائيل الرهاوي مطران خربوت « ١٨٦١—١٨٨٧ » والمطران برصوم رئيس دير الصليب والاسقف دنحا رئيس دير مار متى

عن الحضور ولكنه رضخ اخيراً لالحاح المجمع فغادر الاستانة الى حمص ومنها الى ديار بكر فدير الزعفران حيث تم انتخابه للسدة الانطاكية باتفاق الآراء ونودي به بطريركاً يوم احد العنصرة الواقع في ٤ حزيران سنة ١٨٧٢ فرسم بوضع يد قورلس آحو مطران دير مار ملكي بحفلة شائقة احتشدت فيها جماهير غفيرة بينها وفود من سائر الابرشيات حتى ضاق بها دير الزعفران على سعته فاضطرت اذ ذاك الجموع الى الالتجاء الى خيام ضربت خارج سور الدير. ولا يزال بعض الشيوخ يذكرون ذلك اليوم المشهود. وقد استهل اعماله عقيب جلوسه بتجديد جانب من ابنية دير الزعفران كانت قد اوشكت على الخراب فاستدر حسنات المؤمنين وهدم القسم المتداعي وشيد مكانه طبقتين من الغرف الخاصة بمقام البطاركة وسكنى الرهبان ثم ابتنى داراً للمطبعة وبلغت جملة نفقاته على هذا المشروع ما ينوف عن الالفي ليرة عثمانية وكان الفراغ من البناء حوالي سنة ١٨٧٦ في اثناء غيابه

وبعد مباشرته بالعمارة اقام عليها وكيلاً وغادر ماردين في ٧ كانون الاول سنة ١٨٧٢ متوجهاً الى ديار بكر وهناك استلم تركة سلفه ثم شخص الى الاستانة لاستحصال الفرمان الشاهاني وقد طالت مدة اقامته فيها بسبب الصعوبات التي خلقها المعاكسون للحيلولة دون اخذه الفرمان غير انه بالرغم عن كل هذه الدسائس والمقاومات التي لقيها من خصومه فاز برغبته واستحصل بنفسه فرماناً مستقلاً دون ان يترك مجالاً لتدخل احد كما حدث في بعض فرامين اسلافه

قضى في الاستانة سنة كاملة وبينما هو هناك وافته الأنباء من الهند تخبره بالقلاقل التي احدثها متى المحروم فعزم على السفر اليها لتهدئة امورها وتفقد شوؤونها. ولما كانت الهند تابعة سياسياً للحكومة الانكليزية رأى ان يزور لندن في بادئ الأمر لاخذ الأوامر والتوصيات اللازمة فابحر من الاستانة في ١٤ آب سنة ١٨٧٤ مستصحباً معه مار غريغوريوس عبد الله مطران اورشليم وفي ١٧ آب وصل باريس وقابل فيها السفير العثماني ثم استأنف السفر الى لندن فوصلها يوم السبت الواقع في ٢٤ آب وبقي طيلة المدة التي قضاها هناك ضيفاً على رئيس اساقفة كنتربري الذي كان قد سبق وهيأ للزائر الشرقي العظيم محلاً مناسباً في دار السيدة فن قرينة السيد يعقوب فن قنصل انكلتره في القدس سابقاً. وقد انتدبت السيدة المذكورة التي كانت تجيد العربية كاحد ابنائها لتكون بمعية قداسته بصفة ترجمان مدة بقائه في لندن

وفي اثناء اقامته بلندن تواجه مع مشاهير ساسة الانكليز وتعهد معاملها الصناعية ومعاهدها العلمية واحتفت الكنائس الانكليكانية والجمعيات الارسالية بقداسته اشد الاحتفاء فكان حيثما يذهب يستقبله الاساقفة والقسوس استقبالاً دينياً وبالغ ولاة الامور القابضين على دفة الاحكام يومئذ في اكرامه فاقاموا له المآدب الشائقة والحفلات الانيقة

وقد حظي بمقابلة جلالة الملكة ڤكتوريا مرتين الأولى في ٢١ شباط سنة ١٨٧٥ ولدى مثوله امامها قالت له: انني مبتهجة جداً بحضوركم لبلادي واني ارى في شيبتكم صورة ابينا ابراهيم الخليل وبعد ان هنأته

على سلامة الوصول ورحبت به سألته عن حاجته فاجابها شاكراً الله الذي اهله ان يشاهد ملكة مسيحية واظهر عظم امتنانه من حسن لقائها ثم طلب اليها ان تزوده بالاوامر والتوصيات للمعتمد الانكليزي ولسواه من كبار الموظفين في الهند لانه عازم على تفقد شؤون رعيته هناك فوعدته خيراً وانصرف من لدنها شاكراً

واما المقابلة الثانية فكانت بدعوة خاصة من جلالتها وذلك يوم الجمعة الواقع في ٢٨ شباط سنة ١٨٧٥ وكان صاحب الترجمة مصطحباً في هذه المرة سيادة المطران غريغوريوس عبد الله وعند وقوف القطار الذي اقله من الدار المخصصة لإقامته، الى اقرب محطة لقصر الملكة استقبله احد الموفدين من قبل جلالتها، واخذه الى عربة فخمة من العربات الملكية كانت في انتظاره في المحطة فاقلته مع سيادة المطران عبد الله الى القصر وهناك استقبله قسيس البلاط الانكليزي واخذه مع سيادة المطران تواً الى قاعة الاستقبال حيث استراح قليلاً ثم تناول طعاماً صيامياً على مائدة جلالتها اذ كان الصوم الأربعيني ومن هناك اقلته عربة خاصة الى الكنيسة المشيدة فوق ضريح زوج الملكة الأمير البرت وبعد وصوله اليها بقليل اقبلت الملكة ترافقها كبرى بناتها وهناك عند قبر زوجها التقت بصاحب الترجمة فتبادلا عبارات الولاء والأخلاص ورفع قداسته مع سيادة المطران الصلاة على القبر بناء على الرغبة التي ابدتها جلالة الملكه وقد اهدته وساماً ذهبياً سامياً كذكرى لزيارته هذه وزودته بالأوامر والتوصيات اللازمة لسائر الحكام الخاضعين لسلطانها في الهند

ويوم السبت الواقع في ٢٢ اذار من سنة ١٨٧٥ غادر لدن عاصمة لانكليز وبرفقته المطران عبدالله بعدان لقي فيها من ضروب الحفاوة والاكرام ما لم يسبق له مثيل، متوجهاً الى الهند فوصل الأسكندرية في ٢ نيسان وحلَّ ضيفاً على كنيسة الاقباط الارثوذكس وحضر فيها حفلة الشعانين ثم توجه الى القاهرة حيث استقبله غبطة بطريرك الاقباط الارثوذكس المثلث الرحمات الانبا كيرلس الخامس مع لفيف اكليروسه الموقر بحللهم الكهنوتية وانزلوه بدار البطريركية وقد قضى عيد القيامة المجيد هناك وفي ٢٢ نيسان قابل المغفور له اسماعيل باشا خديوي مصر فلقي منه كل رعاية والتفات وفي ٢٣ نيسان غادر القاهرة مشيعاً من غبطة الانبا كيرلس ولفيف اكليروسه واعيان طائفته الكريمة وفي ٢٥ منه ابحر من ميناء السويس على احدى البواخر الأنكليزية وفي ١٧ ايار رست الباخرة في ميناء بومباي فحلَّ صاحب الترجمة ضيفاً على آل ساسون التجار المشهورين وقابل فيها الحاكم الأنكليزي والقنصل العثماني وفي ١٥ من هذا الشهر غادر بومباي مع القطار قاصداً مدراس وفي ٢٢ منه تقابل مع حاكمها في مصيفه في نيل كرى. ومكث في ضيافته ثلاثة ايام ابدى في خلالها الحاكم لصاحب الترجمة كل رعاية واحترام

وما كاد يشيع في المدن التى يقطنها ابناء شعبنا في الهند خبر وصول البطريرك الى مدراس حتى اخذت وفودهم تتقاطر من كل صوب وجهة لملاقاة الزائر الأنطاكي العظيم وهكذا دخل ملبار باستقبال فخم لم تشاهد البلاد نظيره حتى ان الوثنيين لما رأوا الجموع التى كانت تحتشد

لأستقباله طفقوا يتساءلون العلّ القادم اله المسيحيين ! وفي ١٩ ايار القى عصا الترحال في كنيسة مار يوسف في كونام كولام وهي اول مدينة آهلة بالسريان يطأها قداسته منذ دخوله للهند وفي ٩ حزيران من سنة ١٨٧٥ وصل كوچين فاستقبلته حكومتها مع ابناء الشعب استقبالاً رسمياً وعقيب نزوله للبر رحب به المعتمد الأنكليزي وحيته مدافع السلطة الأنكليزية باحدى عشرة طلقة وانزل في قصر معد خصيصاً لاقامته كان عند مدخله ١٢٠ كاهناً سريانياً في انتظاره .　　　　(يتبع)

يوحنا اسقف دارا

نشرنا في هذا العدد نخبة من مقالة سريانية على القيامة للعلامة الشهير يوحنا اسقف دارا وقد رأينا ان نأتي على لمحة من تاريخ حياته فنقول :

« هو من اجل اللاهوتيين السريان ترهب في دير الزعفران لاول عهده وانصب على اقتباس العلوم الدينية منذ نعومة اظفاره وكان مغرماً بها حتى شيخوخته كما شهد له بذلك العلامة ديونوسيوس التلمحري البطريرك الأنطاكي (٨١٨—٨٤٥+) الذي اقامه مطراناً لدارا نحو سنة ٨٢٥ وقد ادركته الوفاة في اواسط المئة التاسعة ومن تآليفه (١) كتاب جليل كبير يشتمل على احدى عشرة مقالة في الطغمة السماوية والمرتبة البيعية وقد فسر فيهما الكتابين المنسوبين الى ديونوسيوس الاريوفاغي وفي الكهنوت والقيامة وتفسير القداس

قال فروثنغام ان مقالته في القيامة تشف عن علم واسع وهي ذات فائدة عظيمة ومن هذا الكتاب نسخ في عدة مكاتب (٢) كتاب نفيس في النفس منه شذرات في المكتبة الواتيكانية رقم ١٤٧ (٣) له في مكتبة دير الزعفران كتاب قديم اسطر نجيلي يتألف من سبع مقالات و١٠٧ فصول و٢٥٤ صحيفة في الفردوس وقيامة الرب والعنصرة ووجود الصليب ومدبرنوث السيد المسيح (٤) مقالة في الشياطين محفوظة في كتاب ابن كيفا في الملائكه «٥» تفسير عَلَى الانجيل المقدس كما ذكر ابن الصليبي في مقدمة تفسيره للعهد الجديد وقد استشهد به مراراً «٦» نافور الفه سنة ٨٢٥ على ما قال شولتنجم — وقد طبعت نخب من كتابه الاول وهو الذي اقترح على التلمحري تأليف تاريخه »

عن « نزهة الاذهان »

انباء ومقتطفات علمية

اعظم سرعة للسيارة

اعظم سرعة بلغتها السيارة حتى الان هي ٢٠٦،٩ الميل في الساعة اي مائة يردة في الدقيقة وقد قطع هذه المسافة الكابتن كامبل الانكليزي في سباق اقيم في ولاية فلوريدا من اعمال الولايات المتحدة في سيارة بقوة ٩٠٠ حصان كلفته نفقات انشائها مائة الف دولار ٠ واول مسابقة للسيارات اقيمت في فرنسا بين بوزدو و باريس وقد ربح جائزة السرعة يومئذ المسيو لوفاسور وكان معدل سرعة سيارته اذ ذاك

١٥٤٤ الميل في الساعة ومع هذا ابتهموه بالتهور في مسرعة كهذه ٠و يقول الكابتن كامبل ان بامكانه ان يقطع بسيارته (بلو برد) مسافة ٣٠٠ ميل في الساعة على طريق ممهدة بالسمنت ٠ ولكي يعلم القراء درجة هذه السرعة نقول: ان الشعور العصبي يقطع مسافة ١٨٠ قدماً في الثانية ومتى علمنا ان سيارة كامبل قطعت ٣٠٠ قدم في الثانية تبين لنا انها كانت تسير بسرعة تفوق سرعة اوامر الدماغ للعضلات !

اكمل مرآة للتلسكوب « المرقب »

فرغت احدى معامل الزجاج في اميركا من صنع اكمل مرآة تلسكوبية بلغ قطرها ٧٠ بوصة وقد بوشر في صنعها منذ ثمانية اشهر فصبوا زجاجاً مصهوراً شديد الحرارة في قالب محمي بالكهرباء ثم شرعوا في تقليل حرارة القالب شيئاً فشيئاً طيلة الثمانية اشهر حتى تم تبريدها ويبلغ ثقل هذه المرآة ٣٥٠٠ بوند وسمكها ١١ بوصة وهي قسم من التلسكوب (المرقب) المصنوع لجامعة اوهايو

معلومات عن النحل

صرح احد الباحثين انه يقتضي لعمل رطل انكليزي من العسل اكثر من الف نحلة تشتغل طول حياتها وان النحلة اذا اخذت على نفسها صنع هذه الكمية من العسل تحتاج لقطع مسافة تساوي محيط الأرض وان عمل قرص من العسل في نظر النحل هو بمثابة انشاء ترعة بناما او مد خط حديدي من قارة الى اخرى

تجارة الرقيق في العالم

يعتقد العالم المتمدن اليوم ان تجارة الرقيق قد ابطلت منذ عهد بعيد ولم يبق لها من اثر ولكن الاحصاء الجديد الذي قامت بها لجنة العبيد في جمعية الامم دل على ان هنالك نحو ٤ او ٥ ملايين من العبيد لم يزالوا منتشرين في بلاد كثيرة منها: الحبشة ، والصين ، والارثيرة ، والشرق الاقصى ، والحجاز ، وكفرا ، ومراكش ،

وريو دورو وغيرها من البلدان وتسعى الحكومات المتمدنة لالغاء هذا النوع من التجارة اما مباشرة او بواسطة جمعية الامم

الكتب التي الفت عن ابراهيم لينكولين

يؤخذ من الاحصاء الذي قام به احد المدققين ان الكتب التي وضعت عن ابراهيم لينكولين احد رؤساء الولايات المتحدة بلغت نحو ٣٥٠٠ كتاب وكراس وهذا اعظم مقدار من الكتب الف عن شخص اميركي وتتضمن هذه المؤلفات سيرة ابراهيم لينكولين وتحليل نفسيته مع ذكر الاشعار والمراثي التي قيلت فيه والقصص التي رويت عنه ومما يجدر ذكره ان قسماً من هذه المؤلفات وضع خارج اميركا بلغات مختلفة كالالمانية والافرنسية والروسية واليابانية والاسبانية . هكذا يكرم الغربيون عظماءهم ومشاهيرهم ويخلدون ذكرهم بينما هنالك كثير من عظمائنا نجهل اساميهم ولا نعلم من امرهم شيئاً .

مصلحة اطفاء في قرية النمل

اكتشفت المدموازيل مرغريت كومبس العالمة الطبيعية ان في قرى النحل مصلحة اطفاء منظمة فقد اوقدت هذه العالمة شمعة صغيرة وادنتها من قرية النحل ولم يمر كثيراً عليها حتى رأت فرقة من اطفائية النمل تحاول اطفاء الشمعة بافراز عصير حامض من فمها وبعض افراد هذه الفرقة دخلت في النار وهلكت فيها وقد شاهدت احد الابطال ! يحاول انقاذ رفيقه من الهلاك

فتح قناة في الصحراء

اقترح الدكتور جول بول الموظف في مصلحة المساحة الجيولوجية المصرية مشروعاً عظيماً وهو فتح قناة عظيمة طولها ٢٠٠ ميل تجر اليها مياه البحر المتوسط الى داخلية الصحراء الشاسعة ومما يساعد على تحقيق هذه الفكرة انخفاض قسم اسع !

من الصحراء عن سطح البحر وقد لا تمر زمان طويل حتى نرى البواخر تمخر عباب القناة المحفورة في الصحراء

ساعة كهربائية

اخترع احدهم ساعة كهربائية تدار وتضبط بالكهرباء كما تدار المروحة الكهربائية وهذه الساعة ليس فيها من الآلات سوى الميناء والعقارب تأتيها القوة من مجرى كهربائي متصل بجهاز خاص لتسييرها وتدويرها بدقة و يبلغ ثمن ما تنفقه هذه الساعة من الكهرباء في الشهر غرشين فقط

السكر من القمح

اصبح استخراج السكر من القمح صناعة متداولة بامريكا والفضل في ذلك للعلم الذي استطاع ان يحول مادة النشارة التي في القمح الى سكر ، اما بقية ما في القمحة من مواد اخرى فيعطى كطعام للماشية الا الزيت فيحفظ ليستعمله الانسان في حاجاته ، وقد بلغ سكر القمح الذي صنعه رجال الولايات المتحدة ٧٠٠ مليون بوند وذلك في العام الماضي

هدايا وتقاريظ

(حياة القديس يوحنا الرحوم) اهدانا حضرة الاب الفاضل الارشمندريت ارسانيوس عطية كراساً عنوانه حياة القديس يوحنا الرحوم بطريرك الاسكندرية (٥٥٢ ٦١٦) وقد قال الناشر في المقدمة : اننا ننشر هذه الصفحات عن القديس يوحنا الرحوم كامثولة او موعظة للمؤمنين ونحن على يقين من انها ستضرم في قلوب كثيرين منهم نيران المحبة التي اشتعلت في قلب هذا القديس فيعطون بسخاء على مثاله اموالهم واوقاتهم

وقد اصاب الناشر في انتقائها لهذا الغرض فنشكره على هديته ونثني على غيرته

« الراهب يوحنا دولباني »

Religious Services For Holy Week And Easter in Jerusalem

By The Rev. C. Bridgemau

الحفلات الدينية في اسبوع الآلام وعيد الفصح بالقدس ١٩٢٨

للقس س.ت. بردجمان بالقدس ولع خاص بطقوس الكنائس الشرقية وهو كثير البحث والتنقيب عن تاريخها قصد الاطلاع على اصل التقاليد والطقوس التي تمارسها في حفلاتها الدينية. وقد عثرنا له على عدة مقالات تاريخية في بعض المجلات الغربية نشرها عن هذه الكنائس. اهدانا اخيراً برنامجاً مفصلاً للحفلات والطقوس الدينية التي تقام بالقدس في اسبوع الالام وضعه ليكون بمثابة دليل للسياح الغربيين الذين يؤمون المدينة المقدسة في هذا الموسم ويسرنا ان نراه يشير في برنامجه هذا الى تلك الحقيقة التاريخية التي اقرها اكثر العلماء، القائلة بان اللغة التي تكلم بها السيد المسيح كانت السريانية فنشكره على هديته

(الكشاف) مجلة شهرية يصدرها مقر الكشاف العام في بيروت. وصلتنا الاربعة الأجزاء الاولى من سنتها الثالثة فألفيناها حافلة بالمقالات الشيقة والفصول الممتعة والموضوعات المبتكرة التي تلذ مطالعتها وفي آخرها ملحق خاص بالابحاث الكشفية وهي مطبوعة طبعاً متقناً يدل على سلامة ذوق القائمين بنشرها فنرجو لها النجاح ونحث افراد فرق الكشافة في الاقطار العربية على اقتنائها

(مجلة المعهد الطبي العربي) هي المجلة التي يصدرها المعهد الطبي العربي بدمشق مرة في الشهر تبحث في الطب والصيدلة وجميع فروعهما ويقوم برئاسة تحريرها الدكتور مرشد افندي خاطر مؤلف كتاب «اصلاح النسل» واستاذ الامراض الجراحية وسريرياتها في المعهد المذكور دخلت في سنتها الخامسة وقد برزت بغلاف جديد مزدان بمختلف الرموز فجدير باطبائنا وصيادلتنا ان يقبلوا على مناصرتها اسوة بزملائهم الغربيين

اخبار طائفية

حفلة تقديس ميرون

من انباء الموصل ان قداسة حبرنا الاعظم قام يوم الاحد الواقع في ١٤ اذار ش ١٩٢٨ بتقديس الميرون في كنيسة الطاهرة يعاونه نيافة الحبر الجليل مار اثناسيوس المطران توما قصير بحفلة شائقة ازدهت بجموع المؤمنين

التدابير المتخذة لصيانة صورنا في كنيستنا بالقيامة

ذكرنا في احد اعدادنا الماضية انه بناء على المراجعات التي جرت بشأن صيانة صورنا في كنيستنا بالقيامة من الاتلاف والعطب، اصدر فخامة المندوب السامي امره باتخاذ الوسائل اللازمة لحفظها وقد تمّ ذلك يوم السبت الواقع في ١١ الشهر تحت اشراف سعادة معاون حاكم القدس وضابط البوليس المكلف بحفظ الامن في القيامة وترجمان ديرنا الاب الراهب يعقوب موفداً من قبل النائب البطريركي مار قورلس ورئيس القيامة فوضعت الاطارات الخشبية المغطاة بالواح الزجاج على كل من الصور الثلاث و بلغت نفقات العمل ١٢ ليرة فلسطينية اداها صندوق الدير . وهذه الصور معلقة على الجدارين الشمالي والجنوبي من كنيستنا في القيامة فالاولى وهي تمثل تنزيل المخلص من على الصليب ودفنه، معلقة فوق الدهليز المؤدي لقبري يوسف ونيقوديموس في الجدار الجنوبي يبلغ طولها ٨٢ س وعرضها ٦٥ وفي اسفلها الكتابة الكرشونية الآتية: قد اوقف هذه الصورة عبد الاحد المصور الى كنيسة ستنا مريم العذراء للسريان عن روحه وروح والديه في ايام رئاسة مطران عبدالنور لرهاوي سنة ١٨٥٠» و يلي هذه الاسطر كتابة اخرى قد لعبت يد الفناء ببعضها ولم يبق منها سوى هذه الكلمات: قد صارت هذه الصورة التي .. القديم بالقيامة» وفي اعلاها الكتابة الآتية: الصورة التي قبل هذه كان تاريخها سنة ٢٠٣٨ يونانية واما الصورة الثانية فهي معلقة على الجدار

الجنوبي فوق الخزانة التي نحفظ فيها آنيتنا المقدسة تمثل صورة الصلبوت طولها ٧٨ س وعرضها ٦٥ وفي اعلاها الكتابة الكرشونية الاتية: « اوقف هذه الصورة الى كنيستنا السريان بداخل كنيسة القيامة غرغيوريوس المطران جرجس الصددي مطران اورشليم عن روحه سنة ١٨٧٧» والثالثة معلقة فوق المدخل المؤدي الى الكنيسة من الداخل على الجدار الشمالي وهي تمثل صورة العذراء طولها ٧٩ س وعرضها ٦٥ س وفي جانبيها التاريخ الآتي بالكرشونية: «قد صلّح هذه الصورة مطران عبد النور الرهاوي وكان ذلك في سنة ١٨٥١» وهي قديمة العهد بديعة التكوين والتصوير ولنا في صدر هيكل كنيستنا هذه، صورة رابعة يبلغ طولها ١٢٥ س وعرضها ١٠٩ س اوقفها احد المحسنين من الارمن ونقش اسمه ووقفيته عليها بالارمنية وقد جرى وضع الزجاج على هذه الاخيرة في صيف العام الماضي

رزء اليم

فجع دير الزعفران بوفاة رئيسه المرحوم الراهب يعقوب تنورجي ·لبى دعوة ربه مزوداً بالأسرار الالهية يوم الثلاثاء ليلاً الواقع في ٧ اذار ش ١٩٢٨ في ماردين على اثر علة مزمنة عجز الاطباء عنها فكان لمنعاه وقع اليم لدى ابناء الطائفة وقد فقدت به الرهبانية السريانية عضواً عاملاً اشتهر بالنزاهة والتقوى وخدمة المصلحة العامة

ولد الفقيد في ماردين ولبس الاسكيم الرهباني في دير مار يعقوب وسيم كاهناً سنة ١٩١٩ بيد قداسة حبرنا الاعظم الحالي وكان منذ نعومة اظفاره مواظباً على الحضور للصلاة في اوقاتها المعينة وقد اعترضه حادث في الطور الاول من حياته اكرهه على هجر العالم فكان هذا الحادث بمثابة دعوة له من الرب لخدمته ولما قلده قداسة البطريرك الحالي رئاسة دير الزعفران قام باعبائها احسن قيام متفانياً في الحرص على مصالحه بالرغم عن اعتلال صحته وظل مثابراً في عمله حتى اشتدت عليه وطأة المرض فقدم سوريا

للمعالجة فلم تجده نفعاً . ثم زار اورشليم وقفل راجعاً لماردين وما كاد يصلها حتى وافاه الاجل المحتوم

وقد احتفل بالصلاة على جثمانه في صباح الاربعاء ثاني يوم وفاته في كنيسة الاربعين شهيداً بماردين سيادة الحبر الجليل ماراياونيس المطران حنا كندور النائب البطريركي بماردين ثم أُخذ بمشهد مهيب الى دير الزعفران حيث دفن في مدفن الآباء الرهبان وعقيب وصول خبر انتقاله الى القدس اقيم له جناز ترأسه نيافة الحبر الجليل مارقورلس وابنه حضرة الاب الوقور الراهب يوحنا دولباني معدداً خدماته وصفاته رحمه الله واسكنه نعيم جنانه والهمنا العزاء بفقده

الزوار في هذا العام

ما كاد يحل احد الشعانين حتى اخذت طلائع الزوار من أبناء الطائفة تتوافد على القدس من كل صوب وجهة فغص بهم ديرنا واصبحت غرفه وقلاليه مكتظة بهم وما زال الدير يستقبل كل يوم جماعة جديدة منهم حتى اكتمل عقدهم في آخر اسبوع الآلام فبلغ عددهم المائة نسمة بين صغار وكبار ورجال ونساء وقد حضروا سائر الحفلات والطقوس الدينية التي اقيمت في ديرنا مار مرقس وكنيستنا في القيامة وحول القبر وعلى الجلجلة وزاروا اشهر الاماكن المقدسة في القدس و بيت لحم وفي اليوم الثاني من الفصح اخذوا يغادرون اورشليم افواجاً راجعين الى اوطانهم رافقتهم السلامة

حفلات المواسم المقدسة

احتفلت الطوائف الارثوذكسية في القدس من ٢٦ اذار ش الى ٢ نيسان باقامة الطقوس الدينية في الاماكن المقدسة فغصت كنيسة القيامة بجموع الزوار والسياح القادمين من انحاء مختلفة وثابر المؤمنون على حضور الصلوات والحفلات التي كانت بالغة منتهى الخشوع والوقار ولم يحدث ولله الحمد ما يكدر صفاء هذه المواسم الشريفة

وقد رغب الينا بعض الذين لم يسعدهم الحظ بزيارة الاماكن المقدسة ان نصف هذه الحفلات باسهاب ولما كان ذلك يشغل صفحات كثيرة تضيق المجلة عن استيعابها اقتصرنا على ما يأتي :

حفلة اثنين الشعانين في بيت لحم

في صباح الاثنين الواقع في ٢٠ اذار وهو اول اسبوع الشعانين انطلق نيافة الحبر الجليل مارقورلس المطران ميخائيل النائب البطريركي باورشليم مع ترجمان الدير ورهبانه وطلابه الى بيت لحم وهناك نحو الساعة العاشرة نزل الى كنيسة المهد نزولاً رسمياً واحتفل بتقديم الاسرار الالهية على مذبحنا وختم القداس بدورة حافلة من الهيكل الى المغارة حيث زُيح الصليب وتلي فرض خاص وفي آخر ذلك النهار اقيمت صلاة المساء امام مذبحنا وفي اليوم التالي (الثلاثاء) اقيم قداس احتفالي آخر وجوت الدورة على الطريقة المار ذكرها وكانت الفسحة التي تلي مذبحنا قد غصت بجموع المصلين من ابناء الطائفة

حفلة عيد بشارة العذراء في الجسمانية

وفي ٢٥ منه أُحتفل بعيد بشارة العذراء فسار في صباح ذلك اليوم حضرة الاب الوقور الراهب يعقوب ترجمان الدير مع بقية رهبان الدير وطلاب المدرسة وابناء الشعب وعدد من الزوار الى كنيسة ستنا مريم (الجسمانية) بموكب رسمي فاقام القداس الالهي على مذبحنا الكائن عند مدخل قبر العذراء و بعد ان تبرك المؤمنون من القبر رجعوا بنفس الموكب

حفلة احد الشعانين في القيامة

اجتمع ابناء الطائفة في القدس و بيت لحم في صباح احد الشعانين الواقع في ٢٦ منه في ديرنا مار مرقس حيث انضمت اليهم جموع الزوار وفي الساعة السابعة نزل

سيادته مع لفيف من الرهبان والاكليروس بموكب رسمي الى القيامة تتبعه جموع الشعب وطلاب المدرسة وكلهم حاملون اغصان النخل والزيتون وبعد اقامة القداس الالهي في كنيستنا وانتهاء الروم من دورتهم بدأت الطوائف الارثوذكسية الثلاث السريان والارمن والاقباط بالدورة حول القبر المقدس معاً فطاف اكليروسنا مع الشمامسة وطلاب المدرسة بالقدس ثلاث مرات وهم يرتلون الاناشيد السريانية وقد حملوا في ايديهم اغصان النخل والزيتون تتقدمهم القواصة فحاملو الرايات فالصليب المقدس فشجرة الزيتون وفي المرة الاخيرة سارت الدورة الى المغتسل حيث تلي الفرض الموجود في كتاب الطقس وقرئ الانجيل المقدس ومن هناك رجعت الى القبر فوقفت الشمامسة والطلاب في صفين متقابلين عند جانبي مدخل القبر وبعد ان صلي سيادة النائب البطريركي على القبر مع الرهبان والكهنة، قرأ الانجيل وزيح الصليب عند باب القبر من الخارج وانصرفت الدورة بموكبها الفخم الى كنيستنا الواقعة وراء القبر

حفلة خميس الأسرار

في صباح هذا اليوم اقيم القداس الالهي في كنيسة ديرنا مار مرقس التي كانت غاصة بجموع المؤمنين وفي ختام القداس تهافتت هذه الجموع على تناول الاسرار المقدسة وفي الساعة الرابعة من بعد ظهر ذلك اليوم احتفل سيادة مارقورلس بحفلة التغسيل ولهذه الحفلة ميزة خاصة في القدس لانها تقام في كنيسة الدير وهي نفس المحل الذي صنع فيه السيد المسيح العشاء السري على ماروته التقاليد وهذا مما يزيد ولا شك في وقار وجلال الحفلة

حفلة جمعة الآلام العظيمة

كان النزول في هذا اليوم الى كنيسة القيامة لاقامة حفلة السجدة والدفنة نحو الساعة الثانية بعد الظهر وقد سار سيادته بموكب رسمي حسب العادة الجارية وعقيب

وصولنا أخذ كل من الكهنة والرهبان والشمامسة وطلاب المدرسة موقعه في الدورة فسارت من مدخل كنيستنا الى جهة الشمال مارة وراء. كنيسة نصف الدنيا ثم صعدت الى الجلجلة حيث بوشر بتلاوة الطقس اولاً على المذبح الجنوبي حتى قراءة الانجيل ثم انتقلت الدورة بما فيها من اكليروس وشمامسة وطلاب وزوار الى المذبح الشمالي فوضع عليه الصليب المقدس وهناك اجري طقس السجدة وتزييح الصليب وتبخيره وبعد ذلك انحدر الموكب وهو يرتل الاناشيد الدينية الى المغتسل فقرئ الانجيل وغسل الصليب على حجر المغتسل بماء الورد ثم سارت الدورة الى القبر المقدس حيث تلي طقس الدفنة وكفن الصليب على القبر وبعد تلاوة الانجيل عند باب القبر مشت الدورة الى كنيستنا وهناك دفن الصليب المقدس بين اناشيد الشمامسة الحزينة

حفلة سبت النور

كانت كنيسة القيامة في هذا اليوم مكتظة بالجماهير المحتشدة فيها ففي الساعة العاشرة من صباحه نزل سيادته تتبعه جموع الزوار وابناء الشعب في القدس وبيت لحم بموكب رسمي واحتفل بتقديم الذبيحة الالهية على مذبح كنيستنا في القيامة ولما فاض النور وانتهى الروم من دورتهم كان القداس قد ختم فسار سيادته للدورة تحف به افراد الاكليروس والرهبان وتتقدمه الشمامسة وطلاب المدرسة بحللها البيضاء وهم يرتلون (بنورك نعاين النور يا يسوع المملوء نوراً الخ) وطافت الدورة حول القبر مع الارمن والاقباط ثلاث مرات وفي المرة الاخيرة وقفت على باب القبر فدخل سيادته مع الآباء الكهنة الى القبر وهناك رفع الفرض المعين في كتاب الطقس ثم قرأ الانجيل امام باب القبر بين اصوات التسابيح والتهاليل وبعد ذلك انحدر الموكب بمزيد الانتظام الى كنيستنا وكانت الحكومة قد اتخذت الحيطة اللازمة للحيلولة دون وقوع اي حادث كان وهكذا انتهت الحفلة بسلام وفي ليلة احد القيامة قبل منتصف الليل اقيم قداس حتفالي في كنيستنا بالقيامة واعيدت الدورة على نفس الطريقة فانتهى القداس قبل انبثاق الفجر وخرج الشعب متهللاً يتبادل التهاني وينادي قام المسيح

اهداء المجلة

اهدى المجلة عن سنة كاملة الخواجة جورج غربي في كولمبس (اميركا) الى كل من اخيه الخواجه ميخائيل غربي وابن عمه الخواجه يوسف قلعتمراوي في كولمبس اميركا وابن اخته الفتى النشيط عبده قلعتمراوي في دمشق

واهداها عن سنة كاملة الخواجه عزيز نبكي الذي كان زائراً في القدس في هذا العام مع والدته وشقيقته الى اخيه في الارجنتين

واهداها الخواجه رضوان صنم في فيروزه الى ابن عمه الخواجه سليمان الصنم في الولايات المتحدة باميركا

واهداها الخواجة ابراهيم ذياب غرير في فيروزه الى اخيه الخواجه مطانس غرير في اميركا فنشكر لهم غيرتهم الادبية والملية

فحوص مدرسة القدس

انتهت مدرسة القدس من فحوصها عن الفصل الثاني المدرسي في اواخر هذا الشهر وسوف ننشر اسماء الطلاب مع علاماتهم في العدد القادم

اعتذار

تأخر صدور هذا العدد عن ميعاده كثيراً لاسباب مطبعية فنرجو معذرة القراء الكرام وكذلك ضاق نطاق العدد عن تقريظ الكتب والمؤلفات التي اهديت الينا فموعدنا العدد القادم ان شاء الله وقد اهملنا بعض المقالات الواردة على قلم التحرير لعدم ملائمتها لخطة المجلة ٠

اخبار متفرقة

ولي عهد ايطاليا البرنس امبرتو دي سافوا يزور القدس

وصل القدس يوم الاحد الواقع في ١٤ اذار ش نحو الساعة العاشرة سمو الامير

امبرتو دي سافوا ولي عهد ايطاليا فاستقبله على رصيف المحطة فخامة المندوب السامي واركان الحكومة وقناصل الدول وسعادة رئيس بلدية القدس و بعد ان استعرض سموه حرس الشرف سار الى باب الخليل حيث استقبله غبطة السيد برلاسينا بطريرك اللاتين مع لفيف اكليروسه بالحلل الدينية وكان المكان غاصاً بجموع المستقبلين من رؤساء الاديان وطلبة المدارس وجمهور كبير من الايطاليين والوطنيين وقد اخذ تواً الى كنيسة القيامة حيث زار القبر المقدس وبعد ان قضى في القدس عشرة ايام حضر فيها الحفلات الدينية عند الغربيين وزار اشهر الاماكن التاريخية في القدس و بيت لحم وعكا والناصرة و يافا وعمان غادر اورشليم الى حيفا ومنها الى قبرص فايطاليا

تعيين

عين فخامة اللورد بلومر مفوضاً سامياً في شرق الاردن علاوة على بقائه في منصبه مفوضاً سامياً في فلسطين وقد صدرت لفخامته براءة التعيين من جلالة الملك جورج مؤرخة في ١٢ آب سنة ١٩٢٧

سمو الاميرة ماري في القدس

وقدمت القدس ظهر يوم الاربعاء الواقع في ٢٩ اذار ش سمو البرنسس ماري كريمة جلالة الملك جورج مع قرينها جناب الفيكونت لاسيل على قطار خاص فاستقبلها على المحطة فخامة المندوب السامي اللورد بلومر وعقيلته وسعادة حاكم القدس مع اركان الحكومة وسعادة رئيس البلدية و بعض قناصل الدول وحلت مع زوجها ضيفة على دار المندوب السامي وقد زارت اشهر الاماكن المقدسة في القدس و بيت لحم والخليل وحضرت حفلة سبت النور في القيامة ثم رجعت مع زوجها وحاشيتها الى بور سعيد وابحرت على الباخرة راشي الى انكلترا

بعض وكلاء المجلة في المهجر

الخواجه سمعان كركه　　　　الولايات المتحدة

وهذا عنوانه :

Mssrs. Malko Bros.
51 Washington St.
New York City
U.S.A.

الخواجه جورج جرجور　　　　كندا

وهذا عنوانه :

Mr. George J. Jarjour
P. O. Box 1335
Montreal, Canada

الخواجه سفر جرجس سفر وانجاله　　　　الارجنتين

وهذا عنوانه :

Sr. Manzur Zaffar.
Calle 45, No. 661
La I'lata (F.C.S.)
R. Argentina.

الخواجه سمعان ملكي خانو　　　　شيلي

وهذا عنوانه :

Sr. Simon Jano
Caisilla, No. 215
Lautaro de Llaima
Chile

الخواجه عزيز حلوبه　　　　قرطاجنة : كولمبيا

وهذا عنوانه :

Sr. Alberto Jalube
Cartagena - Columbia

بدل الاشتراك

في فلسطين	٦٠ قرشاً فلسطينياً
في بقية الاقطار العربية	ما يعادل ٧٥ قرشاً مصريا
في البلاد الاميركية والهند	خمسة دولارات

اسماء بعض وكلاء المجلة

الخوري عبد الاحد افندي	استانبول
الاب منصور تنورجي	مصر
نعمة الله افندي دنو	الموصل
يعقوب افندي عقراوي	بغداد
الخواجه ملكي كركنه	الشام
فهد افندي نزها	حماه
عيسى افندي سرياني	حمص
الخواجه سعيد عبوده	حلب
الخواجه خليل شاكر	زحله
الخواجه حبيب نصري دوملايه	سنجار
الخواجه ملكي طوشان	دير الزور
الخواجه خاچو جرجس خاچو	عامودا